

مشاركة

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. و Ashton ان لا الله الا الله وحده لا شريك له و Ashton ان محمدا عبده و رسوله
الله صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:00:00

الله بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید اه صباح الخير يا شباب هذا هو الدرس السادس
من قراءتنا لكتاب الرسالة للامام الشافعی رحمة الله - 00:00:17

ضمن دروس آآ استقراء تراث الأئمة المحققين او التدريب على آآ قراءة قراءة تراث الأئمة المحققين وصلنا الى آآ صفحة آآ تاسعة
وثلاثين آآ ويمكن ان نقرأ من آآ اخر فقرة وقفنا عندها بالامس - 00:00:33

قال رحمة الله فقرة مئة وعشرين. وهذا الصنف من العلم دليل على ما وصفت قبل هذا على انه على آآ ان ليس لاحد ابدا ان يقول في
شيء حل ولا حرم - 00:00:56

الا من جهة العلم واجهة العلم الخبر في الكتاب او السنة او الاجماع او القياس وصلنا الى هذا بالامس وآآ بينما ان الامام رحمة الله كان
يتكلم عن الحجة يعني ما هي آآ جهة العلم - 00:01:10

طبعا هذا الصنف كلمة وهذا الصنف من العلم دليل على ما وصفت الذي يظهر لي ان هذا كلمة هذا في هذه الجملة اه كأنه يقصد النوع
النوع الاخير منه وهو الذي سماه بالاجتهاد - 00:01:30

الذى بدأ آآ باسم البيان الخامس وذكر فيه ايات القبلة او جزاء الصيد او العدل وكمان كلمة هذا الصنف من العلم يعني ان يقول
الانسان قولنا باجتهاده ونظره فلابد ان يكون قوله هذا مؤسسا على حجة - 00:01:48

آآ من آآ من الكتاب او السنة وهذا هو الذي سماه الخبر او الاجماع آآ او القياس وكلمة القياس في لسان الشافعی رحمة الله اه هي اه
اما بمعنى القياس الذي هو الحق فرع باصل - 00:02:09

معنى يجمع بينهما الذي سمي بعد ذلك بالعلة او يكون القياس عنده بمعنى الاجتهاد بشكل عام المهم ان الذي يظهر لي ان كلمة هذا
الصنف من العلم اللي هو آآ الاجتهاد - 00:02:29

كلمة هذا فيرأيي انها يقصد بها الاجتهاد وان هذا الاجتهاد الذي آآ يحكم به الانسان بعد ذلك ان شيئا حلال او حرام لا
يحل له الا من جهة العلم. يعني ان يكون عنده مستند اعتمد عليه - 00:02:46

طيب فسر الشافعی رحمة الله هذا المستند لانه اما خبر في الكتاب والسنة او اجماع ولذلك هو ذكر فوق في نفس الصفحة لما تكلم
عن اقرب الاشياء آآ شبيها آآ في العظم من البدن. قال واتفقنا مذاهب من تكلم في الصيد من اصحاب رسول الله - 00:03:04

على اقرب الاشياء شبيها من البدن فهذا هو الذي يعني يمكن ان يعبر عنه بالاجماع اتفاق المذاهب هذا هو الذي يمكن ان يسمى
بالاجماع. المهم ان الشافعی رحمة الله يرى ان جهة العلم التي لا يحل للانسان ان يتكلم في الدين - 00:03:26

في حكم من الدين لا بها آآ اما انها كتاب اه او سنة وعبر عنهمما لو تلاحظ انهمما جعلهمما شيئا واحدا يعني خبر مصدق خبر ثبت
جاء في الكتاب او في السنة - 00:03:44

وكلمة خبر هنا يقصد انها يعني آآ لا يلزم ان هي تكون خبر بمعنى انها اللي هو التقسيم الكلام الى خبر وانشاء لـ المقصود خبر يعني
جاء ذكرها في في الكتاب او في فيما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. او الاجماع سيتكلم بعد ذلك عن الاجماع وعن ضوابطه

وكيف يتم - 00:04:00

او القياس والقياس عنده كما قلنا يقصد به الاجتهاد. يعني ان يجتهد الانسان آاً معتقداً على اصل آاً ثابت فهذا هو القياس عنده.

وسيأتي تفصيله ان شاء الله هذه الامر - 00:04:19

نبدأ يا شباب نحاول نقرأ الفقرة كاملة ثم بعد ذلك آاً نلقي عليها ان شاء الله قال رحمة الله ومعنا هذا الباب معنى القياس. لانه يطلب فيه الدليل على صواب القبلة والعدل والمثل - 00:04:35

قال والقياس ما طلب بالدلائل على موافقة الخبر المتقدم من الكتاب او السنة لانهما علم الحق المفترض طلبه. كطلب ما وصفت قبله من القبلة والعدل والمثل وموافقته تكون من وجهين - 00:04:52

احدهما ان يكون الله او رسوله حرم الشيء منصوصا او احله لمعنى فإذا وجدنا ما في مثل ما في مثل ذلك المعنى فيما لم ينص بعينه كتاب ولا سنة احلناه او حرمناه لانه في معنى الحال او الحرام - 00:05:11

او نجد الشيء يشبه الشيء منه والشيء من غيره ولا نجد شيئا اقرب به شبيها من احدهما فنلقيه باول الاشياء شبيها به كما قلنا في الصيد طيب يا شباب هذه الفقرة نلاحظ فيها اللي هي فقرة آاً من اول مائة وواحد وعشرين - 00:05:34

نلاحظ ان الشافعي هنا لما قال قال آاً بعد ما ذكر وهذا الصنف من العلم دليل على ما وصفت قبل هذا دليل وهذا الصنف من العلم دليل على ما وصفته قبل هذا على انه يعني ان الشافعي استنبط - 00:05:54

آاً قاعدة وهذه من اخص قواعد الكتاب انه ليس لاحد ابدا لا يحل لاحد ان يقول في شيء يعني ان يحكم بحل شيء او بحرمة شيء الا من جهة العلم - 00:06:13

ثم فسر لك جهة العلم وقلنا ان ان كلمة العلم هنا يعني كأن المقصود منها الحجة وذكرنا آاً الادلة على ان العلم يستعمل بالحجية بالامس قال ومعنى هذا الباب يقصد ايه؟ يقصد باب الاجتهاد - 00:06:28

آاً قال ومعنى هذا الباب معنى القياس كأنه يتكلم هنا عن ايه؟ عن الكلام عن المثل والقبلة آاً والعدل اللي هو فيه الاحكام التي آاً جعلها امثلة تحت باب القياس - 00:06:46

قال ومعنى هذا الباب معنى القياس يعني ان طبعاً سيأتي ان يتكلم هنا عن ايه؟ عن الكلام عن المثل والقبلة آاً والعدل والعدل - 00:07:04

انه هنا يبين ان ان هذه الاحكام الشرعية فيها نوع اخر من الابتلاء. ليس المراد منه فقط مجرد الامتنال. بل انك نجتهد حتى تعرف جهة القبلة ونجتهد حتى تعرف من هو العدل. وتطلب الادلة على عدله - 00:07:23

آاً وكذلك المثل انك تحاول ان تلقي اه في في قول الله تبارك وتعالى فجزء مثل ما قتل من النعم. انك تحاول ان تنظر اقرب الاشياء شبيها في العظم من البدن الى غير ذلك - 00:07:42

من الامور قال والقياس الان هو سيعرف القياس. قال والقياس ما طلب بالدلائل على موافقة الخبر المتقدم من الكتاب او السنة لانهما علم الحق المفترض طلبه كطلب ما وصفت قبله من القبلة والعدل - 00:07:57

والمثل نلاحظ هنا شباب ان الشافعي رحمة الله حينما تكلم الشافعي تكلم بمصطلحات كثيرة جداً عن الكتاب والسنّة والاجماع والقياس وتكلم عن النسخ وتكلم عن الاختلاف وتكلم عن الاستحسان الشافعي اما انه لا يعرف يعني لا يهتم بان يعرف هذه الالفاظ لانها معروفة ولدلالتها موجودة ومحبوبة - 00:08:16

او انه يعرفها بالمثل او انه يعرفها احياناً. يعني يمكن ان يعرفها كما قال هنا القياس ما طلب بالدلائل على موافقة الخبر المتقدم هو يقصد هنا بالقياس ادي اجتهاد بشكل عام - 00:08:44

يعني القياس هو نوع من الاجتهاد. والمقصود من الاجتهاد يا شباب ان الا يكون الحكم آاً جاء نصاً. خلينا نستعمل عبارة الشافعي في كلمة النص يعني ان الحكم اذا جاء نصاً اقيموا الصلاة اتوا الزكاة لا تقربوا الزنا. آاً مثلاً لا تأكلوا الربا. فهذا جاء نصاً - 00:09:00 لكن آاً كانه يستعمل القياس آاً في الامور التي لم آاً يثبت فيها نص بلفظه اول الامور التي لم يجمع عليها. وبالتالي سيجتهد الانسان. هذا الاجتهاد يسمى القياس. والذي من ضمن صوره - 00:09:20

هو اللي هو قياس الحق فرع باصل لعلة تجمع بينهما. يعني من الامثلة شباب سياتي يعني مثلاً قياس رز مثلاً على القمح في جريان الربا بجامع ان آآ المطعومية والادخار والاق提ات يعني كل منهم طعام - [00:09:38](#)

وكل منها طعام وكل منها يقتات او مثلاً اه قياس الأكل والشرب اللي هو الأكل والشارب في رمضان عمداً على المجامع في وجوب الكفارة. آآ والعلة التي تجمع بينهما هي انتهاء حرم - [00:09:57](#)

رمضان يعني هذه مجرد امثلة نحن لا نتكلم عن المسائل فقط نضعك في الصورة. فالامام الشافعي حينما يتكلم عن القياس لما جعل القياس بعد خبر الكتاب والسنة وبعد آآ الاجماع فكانه يقول لك انك آآ استجتهد ولا - [00:10:15](#)

عندما لا يكون الحكم منصوصاً في القرآن او السنة او لا يثبت اجماع فيه. فحينها سيكون لك اجتهاد. هذا الاجتهاد صور هذا الاجتهاد متنوع. كل مسألة لها اجتهادها الخاص من جملة الاجتهادات هي القياس - [00:10:37](#)

والقياس هو ما طلب بالدلائل على موافقة الخبر المتقدم يعني ان يكون هناك خبر في القرآن او السنة سبق وثبت وثبت فيه حكم فانت تحاول ان آآ عندك نازلة يعني عندك امر نازل هذه النازلة ليست في القرآن والسنة تعرفون يا شباب ان - [00:10:56](#)

نازل يعني مسألة لم تأتي بنصها او لم تكن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وهذه المسألة النازلة. طبعاً الصحابة من بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم تنزل بهم نازل. وكانوا يجتهدون وكانوا - [00:11:15](#)

احياناً وكانوا يختلفون احياناً وكان الشافعي هنا يقول لك ان علم الحق عندك هو كتاب الله وبيانه من هدي النبي صلى الله عليه وسلم فاذا نزلت بك نازلة فينبغي ان يكون امامك في ذلك الكتاب والسنة. يعني انك ستفكر ولكن من خال - [00:11:33](#)

والسنة وهذا يؤكّد شباب القاعدة التي ذكرها قبل ذلك والتي قلت لكم فيها انها ام هذا الكتاب وهي القاعدة في فقرة رقم ثمانية واربعين. فليست تنزل باحد من اهل دين الله نازلة الا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها - [00:11:55](#)

فهذا موافق تماماً لهذه الفقرة. قال والقياس ما طلب بالدلائل على موافقة الخبر المتقدم من الكتاب او السنة. لانهما علم الحق المفترض يعني الذي يفترض عليك كعالم او كطالب علم او كقاضي او كحاكم ان تجعل القرآن والسنة هو المنطلق - [00:12:13](#)

وهو المرض هو المنطلق يعني تبدأ فيه تنظر منه وهو المرض يعني ترد اليه كل كل نازلة كل خلاف لانهما علم الحق المفترض طلبه لطلب ما وصفت قبله من القبلة والعدل والمثل هو حينما تكلم عن القبلة وعن العدل والمثل - [00:12:33](#)

تكلم ان ان جهة الحكم آآ اه في حد كاتب تعليق كابتن عوف بارك الله فيك يا ابو الكباتن حبيبي صباح الورد يا ابو الكباتن معلش انا اسف ما شفتش التعليق والله انا اسف جدا - [00:12:52](#)

الامام الشافعي يا شباب حينما ضرب امثلة وقلت لكم انها ستتكرر. قلت لكم انها ستتكرر معنا كثيراً امثلة مثل القبلة والعدل والمثل هذه الامور يدخلها شيء من الاجتهاد. ان الانسان يطلب منه ان يصل الى الكعبة فاذا كان امامها فواضح. مثل الدليل الواضح. واذا كان بعيداً عنها يطلب - [00:13:08](#)

ان يجتهد في طلبها بالمتاح له آآ كذلك في العدل يطلب منه اذا كان آآ قاضياً ان يشهد ذوي عدل او يعني في اي مسألة يطلب فيها العدالة. ان نعرف من هو العدل ومن ليس عدلاً. وكذلك - [00:13:30](#)

في المثل نجتهد في الحق الايه؟ كما في كما تكلمنا هنا بقى الامام الشافعي سيقول موافقة الخبر المتقدم - [00:13:45](#)

شباب الهاه تعود على ماذا؟ موافقته يعني موافقة العدل والمثل - [00:13:45](#)

عندي آآ نص في القرآن او السنة فيه حكم. وانا اريد ان اقيس عليه. يعني الحق به آآ غيره قال وموافقة تكون من وجهين آآ قال آآ احدهما ان يكون الله ورسوله حرم الشيء منصوصاً او احله لمعنى. يبقى نمسكها كلمة كلمة - [00:14:01](#)

يعني ان يكون هناك نص في القرآن او في الحديث جاء فيه حكم هذا الحكم اما تحليل او تحريم مثلاً انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان او لا تقربوا الزنا. مثلاً لا - [00:14:24](#)

تأكل الربا او مثلاً آآ اقيموا الصلاة اتوا الزكاة. اي حكم من الاحكام جاء منصوصاً نلاحظ ان كلمة منصوصاً هنا مهمة. يعني كان الحكم بينا فيه ليس مختلفاً فيه جاء منصوصاً عليه. يستعمل كلمة النص - [00:14:40](#)

كلمة النصر للامام الشافعي استعملها شباب لو تفتقروا في آآ فقرة رقم آآ ستة وخمسين لما قال منها ما ابانه لخلق نصا. وضرب امثلة مثل جمل فرائضه. من ان عليهم صلاة وزكاة وحجاج. كل هذا جاء منصوصا - 00:14:58

ثم ختم الجملة فقال مما بينه نصا. فكأن الشافعي آآ يرى ان البيان انواع. اعلى هذا البيان هو ما على حكمه. يعني الامر البين الذي لا يختلف فيه الذي لا يحتاج تفسيرا. لا يحتاج تفسيرا. وضرب له امثلة بما يعلمه الناس - 00:15:16

حتى عامة المسلمين لا يختص به العلماء مثل الصلاة وجوب الصلاة والزكاة والحج والصوم وتحريم الفواحش ونص الزنا الخمر واكل الميّة وآآ وبين لهم كيف فرض الوضوء وغير ذلك مما بينه نصا. يبقى اذا عندنا هنا لو انتم تلاحظون يا شباب ان عندنا في القياس - 00:15:36

اول شيء خلينا احنا لا نريد ان نتكلم عن القياس عند الاصوليين. لأننا نريد ان نفهم ما الذي يريد ان يقوله الشافعي. فنحن ولا نريد ان ندخل في الكتاب ما ليس فيه - 00:15:58

ولكن نريد ان نفهم ما الذي قاله رحمة الله ثم بعد ذلك يمكن ان نضيف شيئاً حد بيسأل رقم الصفحة كام ؟ على طبعة الشيخ احمد شاكر آآ رقم الصفحة اربعين - 00:16:11

فنحن يا شباب نريد ان نفهم كلمة كلمة. قال وموافقته تكون ابا حنا عندنا خبر اولا قال ان يكون الله ورسوله حرم الشيء منصوصا عليه. يبقى عندنا هنا في في امررين - 00:16:24

الاول ان هذا الحكم موجود في القرآن او السنة وانه منصوص عليه. يبقى ده اول شيء قال اه حرم الشيء منصوصا عليه منصوصا او احله لمعنى. المعنى يا شباب هذا اجمل من مما سمي بعد ذلك بالعلة - 00:16:35

اه كلمة معنى يقصد بها سبب يقصد به حكمة يقصد به علة. يقصد به مناسبة يعني يعني انا عرفنا آآ سبب هذا التحريم آآ امثلا لا تقربوا الزنا انه كان فاحشا. امثلا في الخمر انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء الى اخر آآ الامور - 00:16:54

النبي صلى الله عليه وسلم امثلا يتمضمض من من اللبن ثم يقول ان له دسما اه فمثلا يسأل عن شيء امثلا اه كما في في الحديث اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر - 00:17:16

وقال آآ ارأيتكم ان وضعها في الحرام اكان عليه وزر هنا او مثلا في حديث من من اكل ثوما او بصلانا لا يقربن مسجدنا ثم ذكر ان الملائكة تتأنى - 00:17:32

فاما عندي حكم وعندي معنى او علة او سبب او مناسبة. يبقى عندنا الى الان ايه يا شباب؟ عندنا امران. الامر الاول الحكم والامر الثاني المعنى خلينا نستعمل اللفظ الجميل اللي قاله الامام الشافعي رحمة الله - 00:17:45

قال فاما وجدنا ما في مثل ذلك المعنى فيما لم ينص فيه بعينه آآ في آآ في آآ فاما وجدنا ما في مثل ذلك المعنى فيما لم ينص فيه بعينه - 00:18:00

كتاب ولا سنة يعني وجدنا نازلة او سورة جديدة هذه الصورة يا شباب آآ ليس منصوصا عليها. يعني وجدنا امثلا آآ نازلة معينة. يعني مثل امثلا الصحابة لما كان آآ امثلا في الخوارج مثلا - 00:18:17

اه او اه المرتدين او مانعى الزكاة اي مسألة نزلت بالصحابة اه او حتى مثلا خلينا نضرب مثل الطاعون. لما الصحابة اه وجدوا الطاعون بارض وتحيروا ان ادخل الارض او لا ندخلها. فبدأوا يجتهدون لكن لما قال بعض الصحابة عندي فيه نص عن النبي صلى الله عليه وسلم فخلاص - 00:18:34

صار اجتهادهم في فقه نص النبي صلى الله عليه وسلم. لكن مع غياب هذا النص يمكن ان يبحثوا في القرآن والسنة ما هو اقرب الالاشيء الذي يمكن ان يعينهم في هذا الوقت - 00:18:58

يبقى احنا كده يا شباب ماشين واحدة واحدة اهو ان احنا عندنا نص في القرآن او السنة فيه حكم آآ هذا الحكم بين منصوص علىه وفيه حكمة - 00:19:13

ول يكن الشباب امثلا آآ عندي البيوع التي فيها عيب عندي رد البيع بالعيوب عندي مثلا آآ نازلة او واقعة آآ ان واحد آآ نكح امرأة ووجد

بها عيباً هذا العيب يضر في اصل الزوجية - 00:19:26

هل يمكن ان نقيس رد النكاح بالعيوب بالعيوب؟ مثلاً هذا هو معنى ما نتكلم فيه يا شباب ان يكون عندنا نازلة او امر لم ينص عليه. طب ليه لم ينص عليه؟ لانه لو كان ينص عليه يا شباب لم نحتاج الى ان نجتهد فيه. يبقى نحن نلاحظ هنا اننا - 00:19:45 ذهينا الى الاجتهاد مع عدم وجود النص وايضاً ذهينا لاجتهد الى الاجتهد في مسألة ما. وكان الاصل الذي نجتهد آه فيه هو ان نطلب الدليل عليه على موافقة الخبر المقدم - 00:20:07

هذا الخبر المقدم ليس مجرد حكم ولكنه حكم منصوص عليه اولاً يعني بين. ثانياً انه حكم لمعنى. ليه يا شباب؟ لان هناك بعض الاحكام آه لا نعلم الحكمة منها. نعلم ان لها حكمة. لكن لا نعلم الحكمة منها. ونحن نعرف ان من جملة ما ابتلى الله به آه عباده يعني اختبرهم - 00:20:25

آه ان يكون ان تكون العبادة ليست معلومة الحكمة لنا يعني الحكمة التفصيلية والا فكل ما يقضي الله به فهو حكيم سبحانه وتعالى. لكن مثلاً عدد الصلوات واحكام حكم الحج لماذا تأتي - 00:20:49

في مكان معين ثم نلبس هذا اللبس ويحرم علينا اشياء كانت حلالاً لنا ونطوف حول الكعبة ونسعى بين الصفا والمروة ونرجو مثلاً حجارة آه على انها ابليس كل هذه الاحكام يا شباب يقصد منها الابتلاء - 00:21:05

الشافعي لا يقصد هذا الصنف من الاحكام اه كما مثلاً قال عمر رضي الله عنه اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. لو لا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. وآه مثلاً - 00:21:21

كثير جداً من الاحكام التي آه لا تعلم حكمتها فنحن بذاتها يا شباب آه نعلم ان الله علیم حكيم وانه لا يقدر قدرها ولا يشرع شرعاً الا بعلم وحكمة هذه الحكمة قد تأتي منصوصة معلومة. يعني مثلاً لا تقربوا الزنا انه كان فاحشة. خلاص؟ واضح جداً - 00:21:35 آه احكام كثيرة جداً آه مثلاً آه لا تقربوهن حتى يطهرن. يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن. تمام. خلاص كده الحكم واضح والعلة واضحة - 00:21:58

النبي صلى الله عليه وسلم يعني ينهى عن ان تقرب المسجد او تشهد الجماعة وانت آه اكل مثلاً ثوم او بصل فما دمنا احنا عرفنا الحكمة والعلة هذه القاعدة الاولى ان الله سبحانه وتعالى علیم حكيم وقد تأتي الحكمة او العلة او المعنى منصوصاً عليه. وبالتالي كل ما توفر فيه نفس - 00:22:15

المعنى ينبغي ان يأخذ نفس الحكم وهذا مبنية يا شباب على قاعدة مهمة وهي ان الله لا يفرق بين المتماثلات في الحكم يعني ان ان الله لا يجمع بين المخلفات ولا يفرق بين المتماثلات - 00:22:37

اذا حصل اتفاق بين شيء يعني عرفنا ان شيء حرم لسبب او احل للسبب. فكل ما توفر فيه هذا السبب فينبغي ان يأخذ نفس الحكم. واضح كده يا شباب؟ طبعاً هنا في كلام كثير - 00:22:52

جداً في مسائل القدر في بعض الفرق التي نفت حكمة الله ونفت العلل ونفت الاسباب. وتناقضوا بعد ذلك في القياس من لا داعي لذكر هؤلاء الان. لكننا فقط نريد ان نفهم ماذا يريد ان يقوله الشافعي رحمة الله - 00:23:09

قال فإذا وجدنا ما في مثل ذلك المعنى يعني وجدنا صورة اخرى توفر فيها او تتحقق فيها نفس هذا المعنى فيما لم اه ينص فيه فيما لم ينص فيه بعينه كتاب ولا سنة يعني تلاحظ هنا ان الشافعي يقول لك اننا سنجتهد وسننطلي - 00:23:26

الاصل من الكتاب والسنة حينما لا يوجد نص في المسألة. فكل هذا يؤكّد عند الشافعي اننا لا يحل لنا اساساً ان ندخل في هذا الباب الا عند غياب النص الدال على الحكم بعينه. واضح يا شباب؟ طيب - 00:23:48

فإذا يا شباب نحن عندنا هنا مجموعة امور. قال الشافعي في الاخير قال احللناه او حرمته لانه في معنى الحال او الحرام. سبحانه الله! يعني الجملة سطور تحتاج شرحاً كبيراً جداً. وهكذا يا شباب الكلام المحكم - 00:24:08

او الكلام الجميل او كلام الانسان العربي الذي يفقه ما يقول الذي جمع بين العلم الصحيح وبين التعبير الصحيح هو شف تلات سطور لكننا نحاول ان نفهم هذه السطور آه في كلام كثير لان هي فعلاً هي تعتبر قواعد - 00:24:24

فخلينا ننذر كده يا شباب احنا عندنا اصل الفكرة هي ان الله تبارك وتعالى حكيم وانه من حكمته تبارك وتعالى انه لا يشرع شيئاً الا لمعنى هذا المعنى الفكرة الثانية بقى هذا المعنى قد يكون منصوصاً عليه قد يكون بیناً وقد يكون مستنبطاً. يعني قد نعرفه بالاستنباط - 00:24:41

الاجتهاد والاستخراج. تمام الامر الذي بعد ذلك نحن ننظر هل له معنى؟ هل يعني بقى الامر الاول ان الله حكيم تمام كده؟ الامر الثاني آاً وان كل حكم له معنى لكن قد يكون معلوماً وقد لا يكون معلوماً لنا. واضح؟ ليست كل الاحكام الشرعية - 00:25:03 يجب ان تذكر علتها وهذا الذي اصطلاح عليه بعد ذلك بما يسمونه العلة التعبدية. يعني انه فيه معنى الابتلاء والاختبار. وان كان كثير مما يذكر في ذلك هو له علة معلومة لكن - 00:25:23

الى آاً ان آاً يطلبها الانسان المهم بعد ذلك ان يكون الحكم منصوصاً عليه. اذا عندي آاً دليل صحيح وعندى حكم منصوص عليه وعندي معنى او ما يسمى بالعلة او المناسبة - 00:25:36

هنا بقى عندنا شباب امور وبعد كده عندي اصل عندي اقصد مقياس الذي الذي اريد ان اقيسه ثم عندي حكم يشتركان فيه واضح كده يا شباب يعني امثلة كثيرة جداً مثلاً آاً قياس جواز الحج عن الميت - 00:25:52

آاً على جواز الصدقة عنه بجامع ان هذا عمل صالح. طبعاً انا لا اقول ان هذه الاقيصة كلها صحيحة. لكن فقط اريد ان اضعك في الصورة كده يا شباب آاً قياس مثلاً الرهن او الايجارة في المعاملات - 00:26:08

على البيع وقت النداء اللي هو وقت النداء لصلوة الجمعة. لماذا؟ لماذا ساقيس الرهن او الايجارة او اي معاملة؟ لأن الجميع يشترك في تفويت صلاة الجمعة. فاحنا عندنا مثلاً اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وداروا البيع - 00:26:24

فنهي عن البيع في ذلك الوقت لانه سيشغلك عن الصلاة ويفوت عليك الصلاة. فنحن عرفنا الحكمة من ذلك فليس البيع منهي عنه وانما نهي عنه في هذا الظرف المعين فاي شيء يشغل عن الصلاة فينبغي ان يأخذ نفس الحكم في هذا الموضوع. فهمنا كده يا شباب - 00:26:42

طيب في تفاصيل اخرى لكن انا فقط اريد ان اضعك في الصورة بقى طيب كيف يدخل الخلاف هنا يا شباب؟ يدخل الخلاف اولاً في ثبوت الحكم قد لا يكون الحكم آاً ثابتنا نصاً فيكون ثابتنا بالاجتهاد - 00:27:02

وقد يدخل الخلاف ايضاً من جهة هل الحكم له علة او او معنى مناسب موجود نعلم و الامر الثالث قد يختلف في علته. يعني نتفق ان له علة ثم نختلف في العلة. وهل له علة واحدة او له اكثراً من علة - 00:27:18

وقد يختلف كذلك يعني قد نتفق في في الحكم والاصل ونتفق في العلة ثم نختلف هل تتحقق هذه العلة في الفرع ام لا ثم قد نختلف كذلك هل يوجد مانع في الفرع يمنع من الحاقه بالاصل؟ كل هذا يا شباب هو محل للاجتهاد. واضح - 00:27:37

الذى يهمني هنا فقط ان تدخل في الصورة وفهم ما الذي يتكلم عنه الشافعى رحمة الله بقى يبقى موافقة الخبر تكون من وجهين لحزة يا شباب احنا ماسكين الكلام كلمة لاني عارف ان معنا شباب انضموا لنا جديداً ما خدوش معنا الدروس السابقة فربما يكون الكلام عليهم صعباً فنحن نحاول ان نحل الكلام - 00:27:59

طبعاً هناك تفاصيل كثيرة جداً وهناك امثلة كثيرة لكن لا داعي لها. نحن لا نريد ان نتعجل شيئاً قبل ان يأتي وقته. لأن الشافعى سيسشرح هذا في في وقت اخر ان شاء الله. سيأتي معنا في الكتاب شرح القياس مع امثلة كثيرة له. لكن فقط نريد ان نفك العبارات يعني - 00:28:21

فهذه هي الصورة الاولى. قال او نجد الشيء يشبه الشيء منه والشيء من غيره ولا نجد شيئاً اقرب به شبهها من احدهما فنحلقه باولى الاشياء شبهها به كما في الصيد - 00:28:40

يعني الشافعى طبعاً سيذكر ذلك شباب بتوسيع بعد ذلك. ولكن آاً يعني نريد فقط ان نبين ما الذي يريد ان يقوله الشافعى؟ خلينا نحل العبارات واحدة واحدة يا شباب كلمة او نجد او نجد هذه هي الصورة الثانية لموافقة الخبر المتقدم. بقى قال ان احنا لابد ان نطلب الدلائل - 00:28:56

على موافقة الخبر المتقدم. ما هو الخبر المتقدم؟ آية او حديث؟ يعني حكم منصوص عليه في القرآن او السنة الصورة الاولى هنا ان يكون الحكم هذا لمعنى يعني لعنة او سبب. ثم نجد نفس العلة في صورة اخرى فنلحقها - [00:29:19](#)

بحكمها تمام كده واضح طيب ما هي السورة الثانية او الوجه الثاني لموافقة الخبر قال او نجد الشيء يشبه الشيء منه والشيء من غيره. ده شباب اللي هو بعد ذلك يعني آآ سموه بقياس الشيء او آآ قياس آآ غلبة الاشباء - [00:29:38](#)

النبي عليه آآ أقصد آآ الشافعي رحمة الله ايضا في كتاب الام تكلم عن عن هذا وقال ان القياس قياسان احدهما ان يكون في مثل معنى الاصل فذلك الذي لا يحل لاحد خلافه يعني قياس آآ واضح جدا انه آآ توفرت في الفرع - [00:30:02](#)

فيه نفس معنى آآ توفر في الفرع فيه نفس معنى الاصل فهذا لا يختلف فيه ولا يحل لاحد ان يخالفهم لكن هناك قياس اخر قال الشافعي آآ ثم قياس آآ قياس ان ان يشبه الشيء آآ ان يشبه الشيء بالشيء من او ان يشبهه - [00:30:22](#)

ان يشبه الشيء بالشيء من الاصل والشيء من الاصل غيره آآ فيشبه هذا بهذا او فيشبه هذا بهذا الاصل ويشبهه آآ او يشبه غيره بالاصل غيره وموضع الصواب فيه عندنا والله اعلم ان ينظر آآ - [00:30:41](#)

في ايهما يعني ايهما آآ اقوى شبيها فليتحقق به يعني ايه يا شباب يعني خلينا نقرأ لكم كلام الشافعي الاول بالضبط وبعد كده نحاول حلله لأن هو بيشرح نفس الفكرة دي. الشافعي قال القياس قياسان - [00:31:01](#)

احدهما ان احدهما يكون في مثل معنى الاصل فذلك الذي لا يحل لاحد خلافه يبقى آآ قياس عندنا اصل وفرع الفرع توفر فيه نفس معنى الاصل فليتحقق به. وهذا لا يحل خلافه - [00:31:18](#)

قال ثم قياس اللي هو بقى ان يشبه الشيء يعني ان في عندي شيء يشبه شيء يعني تردد مثلا يا شباب عندي لو في عبد قتل خطأ عارفين العبد اللي هو رق - [00:31:35](#)

عبد قتل خطأ. هل كفارته او ديتها تكون آآ هي نفس دية الانسان الحر باعتبار انه انسان وانه آآ يأكل ويشرب وآآ وآآ ينبح ويعقل وانه عبد ومكلف ونحو ذلك. او نقيسه على البهيمة باعتبار ان - [00:31:50](#)

ان هذا العبد مملوك تدفع قيمته. واضح كده يا شباب؟ يبقى عندي ايه؟ فرع تردد بين اصلين عندي اصل في الشرع وهو قتل المؤمن خطأ اللي هو المؤمن الحر يعني. وعندي قتل البهيمة خطأ - [00:32:12](#)

ماشي يا شباب فيا ترى العبد المقتول هذا الحقه بالحر او الحقه بالبهيمة. فلو الحقت بالبهيمة يبقى هيدفع قيمته اقيمت البعد فقط وليس الدية ولو الحقت بالحر يبقى كده مستدفع الدية المعروفة. مثلا يا شباب عندي المذى هل الحقه بالمني - [00:32:28](#)

لان فيه شهوة فيشبه المني من هذه الجهة فيكون ظاهرا او الحقه بالبول باعتبار ان آآ ان هو يخرج من الفرج وان هو لا يخلق منه الولد وان هو لا يجب منه او لا يجب به الغسل - [00:32:52](#)

واضح كده فيكون نجس. يعني فاهمين الفكرة يا شباب؟ يعني عندي فرع اه لم ينص على حكمه فانا احاول ان الحقه باقرب الاشياء شبيها به. فهو هنا تردد بين امور. الفرق بين السورة الاولى والثانية يا شباب - [00:33:07](#)

ان السورة الاولى فقط فيها اصل وفرع فيها اصل شرعي وفيها فرع اقيسه. لكن في الصورة الثانية عندي اصلاح تردد بينهما الفرع لو تلاحظوا كده يا شباب ان فيه اصلين هنا مثلا العبد العبد هو الفرع العبد الذي قتل خطأ تردد بين اصلين بين الحر - [00:33:25](#)

هذا اصل ثابت الحكم في الكتاب والسنة وبين البهيمة التي آآ ايضا ثبت حكمها فيا ترى هو اشبه بهذا او اشبه بهذا؟ فالامام الشافعي يقول لك خلينا نكمل بقى كلام الشافعي - [00:33:49](#)

قال ثم قياس ان يشبه آآ او ان يشبه آآ الشيء يعني ان يكون الفرع هذا يشبه الشيء آآ من الاصل والشيء من الاصل غيره. يعني زي بالضبط ما قلنا للعبد يشبه البهيمة من جهة من جهة انه مملوك - [00:34:04](#)

ويشبه طبعا هنا الكلام مش اه مش يشبه البهيمة هذا ليس انتقادا. نحن نتكلم على مسألة فقهية عشان ما فيش حد يفهم غلط يعني يعني انه مملوك او يشبه الحر باعتبار انه انسان. فاذا هو اشبه ايه؟ اشبه - [00:34:22](#)

اه الشيء من الاصل والشيء من الاصل غيره. يبقى عندي اصلاح هنا الحر والبهيمة فيشبهه هذا بهذا الاصل ويشبه غيره بالاصل غيره.

يعني هو شبه البهيمة في شيء وشبه الحر في شيء. مثلاً المذى شبه المني آآ في شيء وشبه البولي في شيء - [00:34:37](#)

تمام كده قال فالشافعى بقى بيقول ايه؟ وموضع الصواب فيه عندنا يعني انا رأيي الشافعى بيقول انا رأيي والله اعلم ان ينظر آآ يعني فايها كان اولى بشبهي بشبهي سيره اليه. ان اشبه احدهما في خصلتين والآخر في - [00:34:58](#)

الخصلة الحقة بالذى اشبهه في خصلتين. بيقى احنا كده نفس الشافعى هو الذي فسر لنا كلامه يا شباب. ان عندي فرع هذا الفرع نعم هو بعض الناس كتب قياس الشبه هو يسمى بقياس الشبه او غلبة الاشباه - [00:35:19](#)

فهمنا كده يا شباب وهذا قد يستدل له بآيات كثيرة ليس موضع البيان الان. منها مثلاً ان الله قال فاعتبروا يا اولى الابصار ومنها ومن اياته انك ترى خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت - [00:35:35](#)

ان الذي احياها لمحيي الموتى آآ فهذا قياس مثلاً للنبي صلى الله عليه وسلم استعمل هذه آآ المعاني آآ لما آآ جاءه الرجل فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ولدت امرأتي غلاماً اسود. يعني كانه كان يعني شاكل في مراته - [00:35:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يشبه له ذلك آآ بصورة يعرفها قال هل لك من ابل وهذا من من فقه النبي صلى الله عليه وسلم وحكمته في البيان - [00:36:07](#)

آآ ولو جمع انسان حكمة النبي صلى الله عليه وسلم في البيان لتعلم منه كثيراً من الحكمة صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له هل لك من ابل؟ قال نعم. قال فما لونها؟ قال حمر. يعني آآ حمر - [00:36:18](#)

قال فهل فيها من اورق؟ يعني اللي هو يعني فيه سواد لكن ليس بحالك. يعني السواد مش شديد يعني وقال آآ ان فيها لورقاً لـ ده فيها كزا واحد - [00:36:33](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فاما تراه؟ يعني ما رأيك؟ كيف ااتاها هذا اللون؟ اذا كانت هي كلها حمر. فازاي فيها اورق اللي هو في شيء من السواد يعني - [00:36:46](#)

آآ يعني كيف طرأ عليها هذا اللون؟ فقال الرجل عسى ان يكون نزعه عرق يعني ممكـن يكون اصل من اصولها كان فيه هذا اللون فاجتنبه فجاء على لونه. خلاص كده؟ يعني زي ما احنا بنقول كده واحد من الاجداد كان فيه نفس الشكل ده - [00:36:58](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا عسى ان يكون نزعه عرق. فهذا يشبه ايه؟ يشبه الفكرة التي نتكلم عنها شباب. اللي هو التشبيه ان نشبه صورة بصورة. لأن هم الاثنين اجتمعوا فيه في معنى معين. فاصل هذا الامر موجود وله امثلة كثيرة جداً جداً. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:17](#)

وفي بعض احديكم صدقة ثم بين اياتي انه اذا وضعها في في الحرام كان عليه آآ كان عليه وزر فاذا وضعها في الحلال كان له اجر. كل هذا موجود وله تفاصيله - [00:37:38](#)

فلذلك الشباب حتى الآية الآيات من القرآن والاحاديث فيها الفرق بين النزول والتنزيل. النزول الذي نزلت الآية له. الآية مثلاً نزلت تتكلم في صحابي مثلاً. يا ايها الذين امنوا لا تخذوا عدو - [00:37:51](#)

عدوكم اولياء. هي نزلت في بعض المؤمنين. لكنها مع ذلك تتنزل على كل من كان على صفتـه. فعندنا فرق بين النزول والتنزيل يعني ما نزلت له الآية وما يلحق بالآية مما هو في حكمها. كل هذا معروف يا شباب - [00:38:06](#)

يبقى نحن فهمنا هنا الفرق بين الامرين آآ طبعاً فيه تفاصيل كثيرة لكن آآ نحاول ان نؤخرها الى وقتها قال رحـمه الله نركز بقى يا شباب عشان هنا سيدخل في مسألة جديدة هذه المسألة تحتاج منكم تركيزاً ان شاء الله - [00:38:24](#)

قال الشافعى بعد ما تكلم عن القياس لاحظوا هنا شباب ان الشافعى تكلـم عن امور اربعة هو جعلها ثلاثة وانا يفضل عندي ان يجعلها ثلاثة وهذا من اجمل ما جاء في الكتاب - [00:38:42](#)

تكلم عن الخبر وهو من الكتاب والسنـة جعلهما واحداً. وفعلا الكتاب والسنـة يعني هـما جـسد واحد ثم تـكلـم عن الاجمـاع وهي جهة جديدة. وطبعـاً اجل الاجمـاع هو اجماع الصحابة ما اتفـقـوا عليهـ. ثم تـكلـم عن القياس وبينـ ان هذا القياس انـما يـطلب - [00:38:57](#) حينـما لا يوجدـ النـصـ يعنيـهـ. فـهـنا يـجـتـهـدـ الـاـنـسـانـ ثمـ ذـكـرـ صـورـاـ منـ هـذـاـ الـاجـتـهـادـ. ويـكـونـ اـجـتـهـادـهـ فيـ فـلـكـ هـذـاـ الـخـبـرـ الـمـتـقـدـمـةـ. تمامـ كـدـهـ

يا شباب؟ وكذلك الخبر يلحق به الاجماع. لأن الاجماع اذا انضبط عن الصحابة فهو خبر ايضا. ويجب اتباعه - 00:39:15

هنا بقى يا شباب ثم تكلم عن القياس. هنا الامام الشافعي سيدخل في فكرة جديدة قال الشافعي فقرة رقم ستة وعشرين قال الشافعي رحمه الله آآ وفي العلم وجهاً للاجماع والاختلاف وهمما موضوعان في غير هذا الموضوع. يعني الشافعي رحمه الله سيدرك آآ بعد - 00:39:34

كذلك الكلام عن الاجماع والاختلاف. يعني انك يمكن ان تجد اهل العلم وطبعاً خاصة اهل العلم هم الصحابة يمكن ان تجدتهم ويمكن ان تجدتهم مختلفين. فكيف تتصرف عند الاجماع؟ وكيف تتصرف عند الاختلاف؟ هذا سيأتي ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:39:55 قال وهمما موضوعان في غير هذا الموضوع يعني انه يقول لك سيأتي الكلام آآ عنها ان شاء الله. وهذا من جميل ما في هذا الكتاب انه آآ يقدم الاجمال ثم يأتي التفصيل في موضعه. وهذا افضل ما يكون يا شباب - 00:40:15

قال مم ومن جماع علم كتاب الله يعني من الامور التي ينبغي خلينا نقرأ الفقرة الاولى يا شباب اولا. لأن الفقرة دي تعتبر تلخيص ايضاً آآ نلخص ايضاً ما سيشرحه الشافعي في باقي الكتاب - 00:40:32

خلينا نقرأها كاملة ثم بعد ذلك نبين ان شاء الله العلم قال ومن جماع علم كتاب الله العلم بان جميع كتاب الله انما نزل بلسان العرب والمعرفة بناسخ كتاب الله ومنسوخه. والفرد في تنزيله والادب. ينفع تقول الفرض والادب؟ ينفع كل هذا يا شباب؟ ينفع هذا وهذا.

لكن خلينا - 00:40:48

انا في رأيي انها ضبطها كالتالي ومن جماع علم كتاب الله العلم بان جميع كتاب الله آآ انما نزل بلسان العرب والمعرفة بناسخ الكتاب ومنسوخه والفرد يعني والمعرفة بالفرض في تنزيله. واضح كده؟ يبقى - 00:41:08

اه المعرفة اه الفرض معطوفة على ناسخ والمعرفة بناسخ يعني والفرد في تنزيله والادب والارشاد والاباحة يعني ان نعرف كل هذا قال والمعرفة بالموضع الذي وضع الله به نبيه من الابانة عنه فيما احکم فرضه في كتابه وبينه على لسان نبيه وما اراد - 00:41:30 جميع فرائضه ومن اراد اكل خلقه ام بعضهم دون بعض. وما افترض على الناس من طاعته والانتهاء الى امره ثم معرفة ما ضرب فيها من الامثال الدوالي على طاعته المبينة لاجتناب معصيته - 00:41:52

وترك الغفلة عن الحظ والازدياد من نوافل الفضل تمام ثم آآ قال فالواجب على العالمين او العالمين الا يقولوا الا من حيث علموا. وقد تكلم في العلم من لو امسك عن بعض ما تكلم فيه منه لك - 00:42:10

الامساك اولى به واقرب الى آآ واقرب من السلامة له ان شاء الله. طيب نقف يعني نحاول ان نحل هذه الفقرة يا شباب اولا الشافعي هنا آآ يتكلم عن من جماع علم كتاب الله. اذا هو سيتكلم عن شيء - 00:42:26

في كتاب الله يعني يعني شيء يخص العلم بكتاب الله قال من جماع يعني من اهم الامور او من اخص الامور التي من طلب فيها كتاب الله يجب عليه ان يطلبها وان يعلمها - 00:42:43

هو ان يعلم هذه الامور. هذه الامور يا شباب سيفصلها. لذلك انا لن اشرحها الان. وسيفصلها ويستدل لها ويدفع الاعتراضات عنها - ويضبطها كل هذا سيأتي ان شاء الله لكن ما هو من جماع يعني انت لو بتعمل تشجير كده وانت بتزاكراً بتعمل تشجير بتشجر الكلام - 00:42:58

تقول ان هو من جماع العلم كتاب الله تطلع منها بقى ايه اسهم كده واحد العلم بان جميع كتاب الله انما نزل بلسان العرب. سنعرف ما معنى ما المقصود بهذا الكلام؟ وسنعرف ادله وسنعرف الاعتراض - 00:43:18

عليه وسنعرف كيف اجاب الشافعي. وسنعرف ثمرة الخلاف او لماذا اعتبرت الشافعي في مقدمة الكتاب في مقدمة عن كتاب الله ان بهتم بهذه الجزئية بالتحديد واضح يا شباب يبقى لازم تفهم ان ان الشافعي رحمه الله حينما يخص مسألة في امر كبير يعني كتاب الله هو امر كبير جدا. وفيه مسائل - 00:43:34

كثيير. فحينما يخص مسائل بعينها فالابد ان هذه المسألة سيبقى عليها اشياء كثيرة ان شاء الله. فانت لابد انك انت تنتبه لهذا المعنى يبقى اول امر يريد الشافعي ان يدلك عليه ان تعلم ان ان جميع كتاب الله انما نزل بلسان العرب. سنعرف هذه المسألة في وقتها -

طيب وايه كمان؟ ما الذي ينبغي ان تعرفه والمعرفة بناسخ كتاب الله ومنسوخه يجب لمن تكلم في الاحكام او لمن اه تكلم في القرآن او كان قاضيا او كان حاكما ان يكون عارفا كذلك - [00:44:21](#)

بالناسخ والمنسوخ وهذا يقتضي ان يعرف ما معنى الناسخ وما معنى المنسوخ وما صور النسخ وان يعرف ضوابط النسخ وكيف نحكم بالنسخ؟ كل هذه تفاصيل وان يعرف كذلك الفرض في تنزيله - [00:44:37](#)

يعني ان يعرف الفرق بين الواجبات الفروض وبين اللادب والارشاد والاباحة. يعني ان يفرق بين هذه الامور. لا يجعل كل ما جاء مثلا في فعل الامر او افعله يجعله من باب الفرض. فهناك امور دل السياق ودل حديث النبي صلى الله عليه وسلم. او دلت الآيات على انها [00:44:51](#)

ليست واجبة وانما هي ادب او ارشاد او اباحة. في ينبغي لمن اه يتعلم القرآن او الحديث ينبغي ان يكون عالما بهذا آآ بهذه الوجوه طيب وايضا ما ينبغي ان يعلمه قال والمعرفة بالموضع الذي وضع الله به نبيه من الابانة عنه يعني ان يعرف منزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [00:45:11](#)

البيان وانه مبلغ ومبين وان الله امرنا باتباعه وطاعته وحذرنا من معصيته. واضح كده؟ هذا ايضا ينبغي ان يعلمه من تكلم الدين او من تقدم للعلم بالقرآن او للحكم بين الناس - [00:45:34](#)

قال والمعرفة بالموضع الذي وضع الله به نبيه من الابانة عنه فيما احكم فرضه في كتابه. يعني ان الله تبارك وتعالى احكم فرض طاعة النبي صلى الله عليه وسلم آآ وبينه على لسان نبيه وما اراد بجميع فرائضه - [00:45:50](#)

يعني ان يعلم الانسان الموضع الذي وضع الله به نبيه اتكلمنا فيها اللي هي الامر بالايمان به واتباعه صلى الله عليه وسلم طاعته والتحذير من معصية من الابانة عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مبين عن الله فيما احكم فرضه في كتابه يعني ان الله احكم فرضه مثلا احكم فرض الصلاة - [00:46:08](#)

الزكاة الصوم الحج. والنبي صلى الله عليه وسلم بين وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم قد يبتدأ آآ ذكر آآ حكم من الاحكام وان كان طبعا لا يحكم لا بحري من الله. آآ او بتعليم من الله. المهم انه يمكن ان يكون بين ما في الكتاب الذي جاء فرضه - [00:46:28](#)

احكم فرضه في الكتاب او ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم نص على شيء لم يذكر منصوصا عليه وان كان الامر بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم فرض محكم في القرآن - [00:46:48](#)

واضح يا شباب قال وما اراد يعني ما الذي اراد بجميع فرائضه؟ يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم بين كل هذه الفرائض بقوله او فعله او تقريره فهذا هذه جهات بيان النبي صلى الله عليه وسلم لفرض الله تبارك وتعالى - [00:46:58](#)

ثم قال ومن اراد يعني من هو المراد من الذي كلف بهذا العمل اه اكل خلقه ام بعضهم دون بعض؟ يعني هناك فرائض يا شباب التي سميت بعد ذلك بفرض العين او فرض الكفاية - [00:47:18](#)

فهناك فرائض يجب على كل مسلم ان يقوم بها. وهناك فرائض يحتاج الانسان فيها ان يكون آآ اهلا لها. وهناك فرائض فيها شروط وفيها مثلا مقدمات. مثلا الزكاة ينبغي ان يبلغ النصاب وان يحول الحول والحج من استطاع اليه سبيلا. طب ما هي هذه الاستطاعة؟ الذي فسر - [00:47:32](#)

لنا كل ذلك هو النبي صلى الله عليه وسلم قال وما افترض على الناس من طاعته والانتهاء الى امره في ينبغي لمن اراد ان يتعلم القرآن او يعرف آآ احكام الشريعة ان يعلم كل هذه الامور - [00:47:52](#)

بان جميع ما في الكتاب هو نزل بلسان العرب. معرفة الناسخ والمنسوخ ومعرفة الفرد في التنزيل والفرق بينها وبين اللادب والارشاد والاباحة. لاحظ ان كل هذه الالفاظ استعملها الشافعي رحمه الله مبكرا مبكرا - [00:48:06](#)

يعني هذه الالفاظ يا شباب هي قديمة لفظ الناسخ والمنسوخ لفظ الفرض لفظ اللادب والارشاد والاباحة. وآآ لفظ البيان ولفظ العام والخاص والظاهر. كل هذا كان يستعمله الشافعي وان كانت احيانا هذه الدلالات تختلف من عالم لآخر كما تكلمنا قبل ذلك - [00:48:21](#)

قال وما افترض على الناس من طاعته والانتهاء الى امره يعني وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم والتحذير من مخالفته قال ثم معرفة يعني ايضا مما ينبغي ان يعرفه من يتعلم القرآن او يطلب القرآن وهذا امر جميل جدا التنبيه عليه يا شباب - 00:48:38

ثم معرفة ما ضرب فيها من الامثال الدوالي على طاعته المبينة لاجتناب معصيته اللي هي يدخل فيها القصص ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين فيها الكلام عن قصص السابقين وعاقبة المؤمنين وعاقبة المكذبين وهكذا - 00:48:54

بين الشافعي ان من اعظم ما ينبغي ان يفهمه آآ او ان يعلمه او ان يطلب طالب القرآن او من يريد ان يكون فقيها ان يعرف كذلك الامثال وهذا يؤكد الفكرة المهمة جدا يا شباب - 00:49:11

وهي غلط من يحصرون ايات الاحكام آآ في الايات الصريحة ويغفلون الكلام عن القصص وال عبر. لأن كل هذه القصص يؤخذ منها احكام وكل هذه القصص يستنبط منها احكام. وان شاء الله ربما يأتي وقت اخر نتكلم فيه عن آآ نموذج من هذا مثلا اذا تكلمنا عن قصة يوسف او قصة موسى - 00:49:24

عليه السلام او قصة مثلا صاحب صاحب الجنتين آآ صاحبه الآخر وغير ذلك من القصص قصة اصحاب الجن. كل هذا يمكن ان يؤخذ منه احكام بل هو من اجل ما جاء في الاحكام لانه يذكر الحكم ويذكر ما ترتب عليه في الدنيا والآخرة - 00:49:48

ويذم صاحبه او يمدح فيه ويثنى عليه كل هذا شباب من من جميل ما بينه الشافعي هنا انه دل على موضع من الموضع التي يغفل عنها في استنباط الاحكام - 00:50:06

طيب قال آآ وبين الشافعي رحمة الله انه لا ينبغي ابدا ان يغفل عن هذا الامر وان آآ يطلب آآ هذه الامور. طيب خلينا نفك الالفاظ برضه عشان في بعض الشباب بيقول لي احيانا بنفهم الجملة لكن بنحتاج بعض الالفاظ. قال ثم - 00:50:20

ما ضرب فيها من الامثال ان الله يضرب الامثال. معروف الامثال تلك الامثال نضربها للناس مثل مثل الفريقين كالاعمي والاصم والبصير والسميع. ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة وهكذا. يعني الامثال التي ضربها الله سواء في القصص او في مثلا آآ الامثال الاخرى آآ من الناس من يعبد الله على حرف من الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله. كل هذا يدخل يا شباب. من الناس من اهل الكتاب منهم من المؤمنين - 00:50:53

رجال كل هذا يدخل آآ افمن يمشي مكبا على وجهه اهدي ام من يمشي سويا على صراط مستقيم. كل هذه تصلح ان تكون من الامثال الدوال على طاعته المبينة لاجتناب معصيته. يعني تدل ان الناس طريقان يعني طريق الخير والشر او الحق والباطل. الله سبحانه وتعالى يقول - 00:51:06

يبيص علينا ويضرب لنا امثلة في هذا وهذا فينبغي ان ان نعلم لماذا ضربها الله سبحانه وتعالى ليعقلها الناس وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. وان الله سبحانه وتعالى قال لقد كان في يوسف واخوتي ايات للسائلين لقد كان في قصصهم عبرة. والله سبحانه - 00:51:26

قال مثلا وما هي من الظالمين بعيد. مثلا وكذلك نجزي من شكر. وكذلك نجزي المحسنين. فكل هذا يؤكد ان هذه القصص انما في قتل يعتبر بها وان هذه القصص ليست خاصة باصحابها وانما آآ يعني تنسحب على كل من تحقق فيه الوصف - 00:51:44

لذلك الله سبحانه وتعالى يقصها علينا لنعتبر بها. طيب بيقي الشافعي بذلك على هذا. قال لاجتناب معصيته وترك الغفلة عن الحظ والازدياد من نوافل الفضل. يعني آآ ايضا من الامور المهمة جدا الكلام - 00:52:03

عن المستحبات او آآ طلب آآ نوافل الخير ليس المسلم لا يقصد فقط آآ الواجبات انا بحاول يعني ما استطردش كثير. اه عشان في بعض الناس قال احنا عايزين نخلص يعني مش عايزين نطول او في الكتاب لكن مع ذلك انا الكلام الكتاب هذا يا شباب كتاب تأسيسي فهو - 00:52:18

يعني ليست كل الكتب ن فعل فيها هكذا. بل والله انا افوت كثيرا من الفوائد التي ارى انها مهمة بسبب آآ ان الكتاب لا يطول جدا والا فكل كلمة في هذا في هذا الكتاب يا شباب هي تأسيسية لان زي ما انا قلت لكم احنا ما احنا عندناكم كتاب رسالة يعني فاهمين - 00:52:38

الشافعي بقى ختم بعد ما بين ما يجب ان يعلمه طالب القرآن او المتكلم في القرآن ختم هذا الكلام بجملة في منتهى الجمال وهي قاعدة. قاعدة مهمة يا شباب. ومن اخص مقاصد الكتاب - [00:52:57](#)

طبعا هو الكتاب صراحة كل قواعد لكن دي من اهم القواعد. قال فالواجب على العالمين او العالمين الا يقول الا من حيث علموا. يعني ايه يا شباب يعني الواجب على كل شخص يريد ان يتكلم في اي مسألة بشكل عام - [00:53:11](#)

او في الدين بشكل خاص الا يقول الا من حيث علم. ثم هو الشافعي نفسه بين جهة العلم. العلم بالقرآن والسنة والاجماع والقياس. وفي القرآن ان تعلم انه نزل العرب فينبغي ان تتعلم لسان العرب وتتعلم الناسخ والمنسوخ والفرد والفرق بين الفرض والادب والارشاد والمعرفة بموضع النبي صلى الله عليه وسلم وكيف - [00:53:27](#)

تبين آآ القرآن والمعرفة من المكلف او من العبد كل العباد ام بعض العباد معرفة الامثال والقصص وكل هذا ثم قال الشافعي الواجب على العالمين اي شخص او العالمين يعني الذين عندهم علم الا يقولوا الا من حيث علموا يعني الا ما كان عندهم فيه حجة - [00:53:47](#)

ثم بين بقى ركز بقى. وقد تكلم في العلم من لو امسك عن بعض ما تكلم في آآ فيه منه لكان الامساك اولى به واقرب من السلامة له ان شاء الله. يعني ان الشافعي يبين ظاهرة كانت موجودة في عصره. طبعا الشافعي ما شفش العصر بتاعنا ده - [00:54:08](#)

يعني الحمد لله ان هو ايه الناس دي ماتت من قبل ما تشواف العصر بتاعنا كانوا هيموتوا بالسكتة القلبية يعني. فالشافعي يعني بيقول لك انت المفروض اذا اردت ان تتكلم في كتاب الله فعندهك - [00:54:25](#)

حاجات كده انك انت تقول بسم الله يعني لسة احنا هنبدا فيها ايه هي الحاجات دي اللي احنا ذكرناها كلها وما سيأتي. لسة بقى سيأتي. يعني الشافعي سيبين لك الامور التي لا يحل لك ان تتكلم في الدين الا قبل ان - [00:54:35](#)

يعني لا يحل لك ان تتكلم في الدين قبل ان تحصلها واضح فهو هنا بيرصد ظاهرة في عصره ان في ناس تكلموا في العلم اما انهم تكلموا في غير تخصصهم او انهم اساسا مش من اهل اي تخصص. واضح كده - [00:54:49](#)

قد تكلم في العلم من لو امسك يعني لو كان سكت عن بعض ما تكلم فيه منه لكان الامساك اولى به. يعني كان الامساك اولى ليه يا شباب؟ لانه اذا تكلم الجاهل او تكلم الانسان بهوى او بغير علم او بغير حجة - [00:55:05](#)

سيزيد الاختلاف. وستزيد الاقوال وتحصل مشكلات او شبكات. فكان الامساك اولى به هو. اولى به هو ليه؟ لانه آآ يعني آآ ترك بابا من ابواب الحرام. ترك بغير علم والكلام بغير علم حرام. فكان اولى به - [00:55:22](#)

واقرب من السلامة له. يعني كان اسلم لانه سيقع في ضلال وخطأ والنبي والشافعي رحمه الله بعد ذلك سيبين انه حتى لو اصاب الحق اه بجهل منه ما هو ممكن انسان يعني زي ما احنا بيستعملوه المصطلح اللي هو الجديد الان يهبد يعني. ممكن الانسان يهبد اى حاجة ويطلع كلامه في الاصل صح بس هو مش - [00:55:40](#)

انت عارف هو صح ليه يعني فاهم فهذا ايضا يكون اثما لانه كان محظيا عليه الاجتهاد ولو اصاب لا يكون مثابا على اصابته. فالشافعي بيقول بقى هذا الصنف كان موجودا. يعني انا عايزك تتخيل العهد بتاع الشافعي. يعني الشافعي رحمه الله - [00:56:00](#)

الشباب اللي هو عاش من سنة مية وخمسين لمترين واربعة. ده اللي بيسموه العلماء يعني يعني عصر العلم وعصر العلماء وعصر الائمة يعني بعد هذا بعيد هذا العصر جاء عصر الذهبي للسنة - [00:56:17](#)

العصر ده اللي كان عايش اللي عايش فيه فطاحل العلماء في كل الامصار. فالشافعي بيقول ان فيه ناس اتكلمت يعني وعملت مشاكل يعني لانهم تكلموا بجهل. فما بالك بقى دلوقتي في العصر بتاعنا اللي الانسان ما عندهوش فيه صبر انه يقرأ كتاب ولا انه يستمع الى درس ولا انه - [00:56:33](#)

منشور ولا قرأ كتاب من الجلدة الى الجلدة فضلا عن ان يعرف مصادر العلم او تفاسير القرآن او شروح السنة او كتب الحديث او يعرف مراجع اللغة حتى يراجع كلمة والله - [00:56:50](#)

ولا اي حاجة ويتكلم ويحلف ويقطع ويحزم ويدخل في منازرات ومجادلات. والله العظيم اقسم بالله انا باكلمكم انا ما اعرفش الكبير

ولا الاصغر المهم ان انا اخوكم يعني اقسم بالله الذي لا اله الا هو - 00:57:01

يعني اتمنى ان يكون في حد بيشغل يعني آآ هذه الامور التي انا احاول ان انا اهتم بها. اقسم بالله كنت انا اتعلمت وكملت تعليمي وما كنتش استعجلت في ان انا آآ ادرس ولا ودا اللي كان الاولى. لاني عارف ان ان بمقاييس العلم لا اعرف شيئاً يذكر - 00:57:18
اساساً فكان الانسان اولى انه يتعلم اكثر وانه وانه يتعلم العلم فعلاً. احنا شباب لو لو انت كل ما تدخل في العلم ستعرف انك لا تعرف شيئاً لذلك انا بضحك جداً لما حد من الناس - 00:57:40

يعني مثلاً يصفني او يصف اي واحد من الشباب اللي هو مثلاً لهم جهد على فيسيوك او او في وسائل التواصل او كده فيصفهم ان هم طلاب علم كبار او علماء او - 00:57:55

اقسم بالله العظيم اضحك وهو يفتكر ان انا بضحك من باب التواضع تواضع مين يا حبيبي تواضع مين؟ الذي عرف العلم وعرف العلماء يعرف انه لم يدرك شيئاً اساساً احنا يا شباب ما عندناش ما عندناش الحد الادنى من من من الكلام في الدين - 00:58:05
الحد الادنى الذي كان موجوداً عند العلماء هو الذي يتكلم فيه الشافعى هنا العلم بكتاب الله وب الحديث النبي صلى الله عليه وسلم العلم بالسنن العرب في الكلام العلم بناسخ القرآن ومنسوخ العلم بالاجماع العلم - 00:58:24
اساساً انت دلوقتي لو جبت كتير من الشباب وهو مش عارف مصادر العلم اساساً ولا عارف الكتب التي نعرف بها اخبار كلام الصحابة ولا فقه الصحابة ولا ولا حتى كتب السنن - 00:58:39

فاهم؟ وبالتالي يا شباب يعني انا لما اكون معكم في درس اقسم بالله انا لا اتكلم في اي درس من باب الاهلية. اتكلم في من باب المدارسة والمذاكرة فقط يعني لا لم اشعر للحظة واحدة والله شهيد علي اني شيخ او معلم. والله ابداً في حياتي - 00:58:48
وانما اشعر بان انا اريد ان اساعد الطلاب في شيء ممكن اكون سبقتهم له شوية هو الانسان الحمد لله ما يزال الانسان يتعلم الحمد لله اذا كنت انا بدرس لكم مثلاً بجلس معك ساعتين في الدرس فانا على الاقل اذاك انا نفسي عشر ساعات اتعلم - 00:59:09
لاني عارف ان انا اجهل اعظم اعظم اعظم يعني الى ما لا نهاية مما اعلم. والواجب علي ان اتعلم اكتر بكثير بكثير مما حصلته واضح يا شباب؟ لكن انا اريد مسلاً ان افتح معكم هذا الباب حتى تتعلموا انتم وحتى اشجعكم على العلم. فلو انا بقى انتهيت لحد معين - 00:59:25

واعجبت بنفسي فهذا لجهلي اولاً بمقدار العلم. وجهلي بما يجب علي او ما ينقصني لذلك الشباب ليست المشكلة في ان آآ تسعى في تعليم الناس بما عندك لكن المشكلة في امرين ان تقفوا ما ليس لك به علم او ان تتوقف عن تطوير - 00:59:47
لنفسك او عن الازدياد من العلم فاذا كان الانسان يحاول ان يكون معيناً لاخوانه في باب يشعر انه يعني يفهم فيه شوية اكتر منهم. يبقى ده كوييس. لكن فين الغلط يا شباب - 01:00:04

ان الانسان يقفوا ما ليس له بعلم او ان الانسان اه يقف عن تطوير نفسه او سد النقص الذي عنده. والنقص اللي عندنا يا شباب يعني اكثر مما تخيل. ستعرف هذا النقص حينما - 01:00:16

ندخل في هذه العلوم. العلوم يا شباب بتتسع بشكل غير عادي. غير عادي يعني انت مثلاً بتدخل في علوم السنة بتلاقيها متشعبة وكل شعبة منها تحتها قصص. وتحتها كتب وتحتها اصول. مش امور يا شباب من طرف العلم. لا هي امور - 01:00:30
اصيلة فاذا الشافعى هنا حينما يقول فالواجب على العالمين الا يقولوا الا من حيث علموا. يعني الامر الذي تتكلم فيه لابد ان تكون اجتهدت في طلب بالحق من طريقه لا تتكلم بهوى. هل معنى ذلك ان الانسان سيحيط علم؟ هذا ليس لا ابداً حتى الشافعى نفسه يا شباب كان يرجع لاهل الحديث في آآ في في - 01:00:46

اغلب اموره واضح كده يا شباب وكان يتكامل معهم وكان يحصل تكامل بين العلماء. لكن الشاهد من الموضوع ان الانسان لا يتكلم الا بعلم. هل معنى ذلك ان الانسان لابد ان يجمع كل العلوم قبل ان يتكلم في فرع منها لا المقصود انك اذا تكلمت في امر ما لابد ان تكون عندك اسبابه او على الاقل تكون - 01:01:07

عندك المهارات والادوات التي تتكلم بها في هذا العلم لكن الشباب المهارات التي تحتاجها اوسع واكثر بكثير مما تظن انت شايفين هنا

في هذا الكتاب. نحن نتكلم في تفسير القرآن. نتكلم في علوم القرآن. نتكلم عن الناسخ والمنسوخ. نتكلم عن الفقه. عن الأصول. فالعلوم جسد - 01:01:31

احد الشباب فاحنا مشكلتنا الكبيرة مشكلتنا الكبيرة جدا هي ان الشباب اولا في في في عندي خطأين رئيسين معلش احنا بنتوسع كثير لان المقصود من الكتابة يا شباب هو ان احنا نخرج من هذا الكتاب باكبركم من الفوائد التي ننطلق بها ان شاء الله ونصبر على العلم - 01:01:51

فيه عندنا شباب اتجاهين اصليين في ضعفنا. احنا الجيل بتاعنا الضعف الاول من جهة الارادة والعزم. ده في البطيخ تمام كده ؟ يعني ايه تضييع الوقت والكسل وآوان احنا بنعمل من القراءة وما عندناش صبر دي جهة. طب الجهة الثانية ان حتى - 01:02:10

لما بيكون عندنا اجتهاد بنفرغ هذا الاجتهاد في الجدال. في المسائل المثارة فيما يجري اللي بيسموها المجريات يعني اشياء بتجري واحداث ونوازل وخلافات يعني حتى لما بنجتهد طيب وحتى لو فيه واحد بقى بيجتهد في - 01:02:30

بيقرأ تلاقيه بيقرأ كتب معاصرة وابحاث وعايش عليها للنهار. او بينتقل من دورة لدورة وكلها امور سطحية فاحنا يا شباب عندنا اشياء كثيرة جعلت هذا الجيل يقل فيه النابغون جدا - 01:02:47

فهمنا يا شباب ؟ الادوات بقى اللي احنا محتاجينها اعمق واسع بكثير. و عمرنا يعني الحياة اللي باقية لنا الوقت الذي يتبقى لنا قليل قليل جدا فبقي هذا الوقت المتبقى يا شباب يصفو منه ايضا قليل لان احنا كل واحد فينا متزوج او عنده ولاد وبيشتغل وكذا وكذا - 01:03:02

فاما كان يتبقى لك في اليوم تلات ساعات. فالثلاث ساعات دول بقى كمان تضيعهم هي دي المصيبة. او انك تجتهد فيهم خطأ هي دي دي المشكلة عندي كلام كتير جدا عن هذا الامر. لكن يعني ايه ارجو انكم انت اكيد حسيتم بالكلام - 01:03:23

الشافعي رحمه الله هنا يعني ايه بيدينا الم على وشنا يفوقنا يعني. فالواجب على العالمين او العالمين الا يقولوا الا من حيث علموا. وقد تكلم في العلم من لو امسك عن بعض ما تكلم فيه منه لكان الامساك اولى به. واقرب من السلامة له ان شاء الله. يعني الشافعي نفسه بيقول ان فيه ناس اذا - 01:03:39

هذا في عصره. طبعا هم يتكلمون عن كثير. يتكلم عن المعتزلة عن واصل بن عطاء عن بشر المرسي. بيتكلم عن غيره حتى بيتكلم عن بعض الذين اشتغلوا بالفقه وهو يتكلم بشكل عام عن الذين تكلموا في آآ في في امور الدين بغير علم. اما لانهم ليسوا اهلا للعلم اساسا او انهم تكلموا في غير آآ - 01:03:59

اهم علومهم طيب يبقى دي قاعدة يا شباب مهمة جدا آآ قال هيببدأ بقى يدخل لصورة من هذه الصور ويببدأ باول مسألة. طبعا احنا لستة يا شباب احنا لستة مطولين شوية عشان ما فيش حد يكون مستعجل يعني - 01:04:19

آآ قال فقال منهم واضح جدا ان منهم اشارة لهؤلاء الذين تكلموا بغير علم او انهم تكلموا في غير فنهم يعني وقال منهم قائل خلينا برضو هنقرأ شباب الكلام كاملا. وبعد كده نحاول حلله ان شاء الله - 01:04:38

فقال منهم قائل ان في القرآن عربيا واعجميا والقرآن ان في القرآن انا اسف عشان نضبطها القراءة ان في القرآن عربيا واعجميا والقرآن يدل آآ على آآ ده كلام الشافعي. والقرآن يدل على ان ليس من كتاب الله شيء الا بسان العرب - 01:04:56

الشافعي بيقول ان هناك قائل قال منهم واضح جدا فيرأي انه ان منهم هذه تعود على من تكلم وكان الاولى به ان يمسك وقال منهم قائل ان في القرآن عربيا واعجميا. يقصدون يا شباب ان هناك كلام اصله اخذ من العجم. يعني اصله عجمي واستعملته العرب يسموه - 01:05:17

بالطبع او الدخيل كده يا شباب آآ كانه آآ يعني هذا اول ما اعتنى الشافعي ببيانه عن القرآن. يعني القرآن يا شباب فيه مسائل كثيرة اول مسألة اعتنى الشافعي فيها ان يبين الحق الذي يراه وان يرد الخطأ الذي يراه خطأ. وكان موجودا عنده وكان ذائعا او كان منتشر - 01:05:37

او يردد بعضا الناس واعتنى الشافعي ببيانه لانه سيترتب عليه اشياء كده يا شباب يعني هو الان يا شباب اجمل اجمل ما هي الامور

التي ينبغي ان تعلمها ثم بعد ذلك سيفصل - [01:06:01](#)

اول امر اعترضنا الشافعي ببيانه آآ هو ماذا؟ هو الكلام عن ان جمبع ما في كتاب الله نزل بلسان العرب فهنا كان قول يثار في وقته [01:06:16](#) وطبعاً بعده انتشر ان القرآن به كلام اصله اعجمي ثم استعملته العرب -

الذى يسمونه بالمعرب او الدخيل. سشرح كلام الشافعية الشباب ثم نحاول ان نفهمكم هذا الامر ان شاء الله بس خلينا نلاحرز كده [01:06:36](#) شباب منهج الشافعى انه يقرر نتائج ثم يستدل لها ثم يدفع الاشكالات والاعتراضات عنها -

قال الشافعى والقرآن يدل يعني ان القرآن جاء فيه الحجة على ان ليس من كتاب الله شيء الا بلسان العرب. فالشافعى يرى ان كل ما في القرآن هو بلسان العرب - [01:06:54](#)

فالملصود يا شباب هنا هل هناك كلمات هذه الكلمات هي آآ كان اصلها ليس عربيا. يعني الكلمات آآ ليست عربية مثل مثلاً كلمة مشكاة [01:07:07](#) ومثل بكلمة سجيل وكلمة كفلين مرقوم تسنيم استبرق كلمة اليم وغير هذه الكلمات -

هل هذه الكلمات يعني ذكر آآ ان هذه الكلمات يتكلم بها آآ مثلاً آآ كلمة طه واليم والربانيون ذكر انها آآ من بالسريانية. او مثلاً [01:07:31](#) الصراط والقسطاس والفردوس بالرومية. او مشكاة وكفلين بلسان الجبعة -

فهل هذه الكلمات عربية وايضاً يتكلم بها هؤلاء؟ ام ان العرب اخذوها منهم؟ هذه هي صورة المسألة يا شباب. نشرح الاول كلام [01:07:51](#) الشافعى لأن احنا اهم شيء عندنا نفك الالفاظ -

كده نحاول ان نتكلم عن المسألة ان شاء الله قال الشافعى والقرآن يدل على ان ليس من كتاب الله شيء الا بلسان العرب ووجد قائل [01:08:04](#) هذا القول من قبل ذلك منه تقليداً له وتركاً للمسألة له عن حجته -

ومسألة غيره من خالقه. وبالتقليد اغفل من اغفل منهم والله يغفر لنا ولهم الشافعى بيقول الان الشافعى لم يناقش المسألة ولكنه ذكر [01:08:23](#) قوله هو الذي يرضيه وهو ان القرآن كله او جميعه بلسانه -

العرب الامر الثاني ان الشافعى يبين لك ان قائل هذا القول اللي هو ان القرآن به اعجمي وبه عربى يعني آآ القرآن يوجد فيه اشياء [01:08:40](#) دخلية ليست من لسان العرب ثم استعملتها العرب -

او ان به ما يسمى بالمعرب او الالفاظ الاعجمية. الذي قال هذا القول اه وجد اه من قبل ذلك عنه. يعني هناك من قبل ذلك القول. [01:08:54](#) الشافعيون يفسرون ذلك سبب -

قبول هذا القول مع ان الشافعى يراه خطأ. قال تقليداً له. يعني ان ان هناك اشخاص قلدوا هذا القائل يعني تقليد يعني ايه يعني انهم [01:09:10](#) آآ اخذوه عنه بغير حجة -

ولفظ التقليد هذا يؤكد ان الشافعى كان يستعمل كلمة التقليد وهذا يؤكد ان هذا اللفظ كان قد يليها و واضح ان كلمة التقليد يعني عدم [01:09:24](#) انهم لا يعلمون الحجة. يعني اخذوه بغير علم من الحجة فقط كده قبلوه. قبولاً مجرداً -

يبقى تقليداً له وتركاً للمسألة له عن حجته. يبقى دى كده كانها اسباب الایه؟ اسباب الغلط يا شباب. منها التقليد انك مجرد ان فلان قال يبقى انا اقول خلاص فهمنا كده فلان انا ارضيده فاقبل منه دون ان اعرف حجته. والامر الثاني تركاً للمسألة له عن حجته. يعني [01:09:40](#) انهم اخذوها عنه دون ان يعرفوا حجته. والحجية -

جمعناها ما الذي اوصلك لهذه النتيجة؟ كيف وصلت الى هذه النتيجة؟ والامر الثالث ومسألة غيره يعني انهم تركوا ان يسألوا غيره [01:10:02](#) من قال فهو يعني هناك من يقول ان القرآن كله جميعه بلسان العرب -

وهناك من يقول القرآن كله جميعه آآ القرآن بعضه عربى وبعضه اعجمي. وهذا القائل الذي قال ان القرآن به اعجمي وبه عربى وجد من [01:10:17](#) يقبل عنه. فكان الناس الذين قلدوا ينبغي ان يسألوه من اين اخذت هذا -

القول وينبغي ان يسألوا مخالفه وهذا يؤكد يا شباب ضرورة علم طالب العلم بالاختلاف في المسائل. وانك يمكن ان ان هنا الحق في [01:10:36](#) اه غير ما اتبعته والتقليد هذا يا شباب ربما يكون اسمه القوى العصبية -

لان العصبية هي الاتباع بغير حجة ان تنتصر له في كل ما جاء به وان ترد كل ما خالقه. انك انت مثلاً يعجبك انسان فكن ما قاله تقبله.

هذا لا يكون الا للنبي صلى الله عليه وسلم. لذلك هذا هو الاتباع. ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يجب اتباعه. اما -
من دون النبي صلى الله عليه وسلم فيجب ان يقيم حجة على قوله الشافعي هنا يقول وهذه فائدة شباب في اسباب الغلط منها
التقليد ومنها ترك معرفة الحجج على القول ومنها ترك معرفة حجج الخلاف -
يستدعي ايضا ان تعرف الخلافة في المسائل. وان تعرف وجه كل مسألة. آ ووجه كل قول وان تعرف ادله. ولماذا قال يبقى احنا كده
يا شباب لو احنا عازين ناخد فوائد هنا -

ان آآ سبک من المسألة احنا لا نتكلم عن المسألة بعينيها اللي هي هل القرآن فيه الفاظ اعجمية او لا لا؟ نتكلم الشافعي مازا يريد ان يقول؟ يريد ان يقول ان هناك بعض الاقوال - 01:11:42

بل قيلت بغير علم يعني بغير حجة خلاص كده؟ والامر الثاني ان هذه الاقوال قد تنتشر بين الناس ليس لأنها صحيحة وإنما سبب انتشارها ان آآ التقليد الاعجاب بشخص مثلاً والعصبية له واتباعه دون العلم بالحجة - [01:11:52](#)

وكذلك ان هذه الاقوال تتداول دون ان يعرف حججها. آآ حججها. وهذا الشخص يقلد دون ان يسأل عن الحجة. لانه لو سأله عن الحجة ربما لا اجد حجة اصلاً وكتير من الناس اذا انت سأله عن الحجة لماذا وصلت الى هذه النتيجة؟ لا يستطيع ان يجيب -

فهمنا يا شباب؟ ليه؟ لماذا؟ لانه لا يعرف اساسا الحجة. ولانه لو ذكر حجته لبان انها حجة متهاافتة وضعيفة اه وكتير من الناس انت لو حتى كنت بتناقشه الحظ في هذا الامر. حينما تقول له من اين اتيت بهذا سيسكت - 01:12:28

ويعرف ان هو كلام متداول لك قيل او قاله. والكلام ده معروف. فين معروف؟ ما تعرفش قال ومسألة غيره يعني انه كذلك من اسباب الخطأ انك لا تعرف الخلاف في المسألة وانك لا تعرف حجج القول المخالف فربما كانت هي اقوى - [01:12:43](#)

اليها. فهمنا كده يا شباب؟ ثم قال الشافعي طبعاً هذه الجملة. أنا طبعاً الكتاب عندي كله يا شباب متعلم بالاليه؟ بالقلم الفسفور. لأن هو كله قواعد بصراحة. هذا الكتاب أجل بك - 01:12:59

كثير مما تخيل وهذا الكتاب أجل بكثير مما حصر فيه انه كتاب في اصول الفقه. ياه هذا الكتاب هو فقه الشريعة. فقه الذكاء تنمية المهارات هذا الكتاب خلق من عالم الى عالم اخر - 01:13:09

هذا الكتاب يعلمك كيف تمارس الاجتهاد. كيف تفقه كتاب الله؟ كيف تعرف لسان العرب؟ ما هو الذي يجب ان تعرفه قبل ان تتكلم في الدين؟ ما هي اسباب الخطأ؟ كيف تناقش؟ كيف تقرر؟ كيف تدفع الاشكالات؟ كيف تدير مسألة من اين تبدأ؟ ما هي المقدمات؟ آآكيف ترد على الناس - 01:13:24

انك انت تقلد انسان لكونك تحبه. او لكونك رضيت منه بعض الاشياء فتقلده في كل شيء. وتدافع عنه. وهذا التقليد جعل لك اعمى لا تعرف الخلاف في المسألة ولا تطلبها اصلا ولا تهتم بسؤاله عن حجته ولا بسؤال المخالف عن حجته - 01:13:57

قال وبالتالي اغفل من اغفل منه ثم ختم الكلام بماذا يا شباب بالدعاء. والله يغفر لنا ولهم. هذا هو الفقه يا شباب. الفقه هو ان تنظر الى المسألة وان تحب الخير لاخوانك. وان تحب لهم الهدى وان تدعوا لهم بالمغفرة. لا ان تكون قاضيا عليهم. لا ان تكون تريد بهم الباطا . - 01:14:56

هذا هو الذي نريد ان نتعلمها يا شباب. شف الشافعي هنا بعد ما بين غلطه وغلطوا في مسألة كبيرة ومسألة تأسيسية آآ قال يغفر لنا 01:15:16 ولهم. يعني يدعوا له بالمغفرة وهذا يبين لك ان هؤلاء الفقهاء الكبار لم يسبقوا بمجرد المعرفة والمهارة والصبر والجلد - كانت اخلاقهم و كانوا يعرفون ما معنى العلم. سيأتي معنا كلام عظيم وشريف للامام الشافعي رحمة الله. يبقى هذا شباب من خلق 01:15:34 العالم او خلق الانسان بشكل ان يلتمس المغفرة لاخوانه وان يفرق بين الخطأ وبين المخطئ -

واضح؟ والله لو قعدنا نتكلم في هذا سيبقى يعني هنا خد وقت طويل جدا طيب قال الشافعي ولعل من قال ان في القرآن غير لسان 01:15:50 العرب وقبل ذلك منه ذهب الى ان من القرآن خاصا -

يجهل بعضه بعض العرب. ركز بقى كده الشافعي بعدما ذكر لك القول وذكره وذكر لك قوله هو وذكر لك اسباب انتشار القول المخالف. 01:16:04 واضح كده؟ وبين لك عاقبة التقليد. هنا سيحاول ان يلتمس الادب -

التي وصل بها قائل هذا القول الخطأ في نظر الشافعي الى هذا القول. يعني ما الذي جعله قال؟ يبقى الشافعي هنا يا شباب يعلمك ان 01:16:24 تنظر لماذا قال. مهمة جدا يا شباب دي -

معرفة اصل المقالات سبب في ردها. اتعجب من شخص يريد ان يرد عن على الفرق مثلا يريد على المرجئة على القدرة على 01:16:38 الخوارج على الشيعة. آآ او مثلا المذاهب المعاصرة العلمانية المدنية الليبرالية المركسية وهو لا يعرف اساسا كيف نشأت. ولا يعرف دلالات المصطلحات ولا يعرف اعلام المنظرين -

لهذه الافكار ولا حتى قرأ كتابا واحدا. طب انت ازاي هترد عليهم يعني فهمنا يا شباب؟ فهذا مهم جدا ان تعرف القول وان تعرف 01:16:58 الاصل الذيبني عليه وادلته. فالشافعي هنا يحاول ان يلتمس ولعل يعني ممكنا -

ان يكون هذا لم يصرح به هذا القائل لكن الشافعية كأنه استشف ان هذا الامر هو الذي قد يكون قاده الى هذه النتيجة طب ما هو هذا 01:17:13 الامر يا شباب -

قال الشافعي لعل من قال انا في القرآن غير لسان العرب وقبل ذلك منه ذهب الى ان يعني الذي حمله على ذلك هو ان من القرآن 01:17:26 خاصا يعني علم خاص يجهل بعضه بعض العرب. يعني ان هناك كلمات ذكرت -

آآ مثلا ذكرها بعض المفسرين فحيينما آآ سلوا عنها قالوا لا نعلم. وبعض الصحابة مثلا لما آآ سئل عن الاب جهة وابا قال لا اعلم. ومثلا 01:17:46 بعض التابعين من العرب يسأل عن معنى كلمة فيقول لا ادري -

فكأن قائل هذا القول الذي قال ان في القرآن آآ اعجميا يعني هناك في لغة القرآن ما هي الفاظ اعجمية الذي حمله على ذلك ان بعض 01:18:04 العرب جهل بعض الكلمات -

فهمنا كده يا شباب. قال فاذا اذا كان بعض العرب جهل بعض الكلمات اذا هي ليست عربية فاستدل بماذا؟ ما هو وجه الاستدلال هنا يا 01:18:20 شباب؟ طبعا لاحظوا ان احنا بنحل العبارات عشان تتعلم كيف تفهم الكلام -

ان هذا الرجل ما هو الاصل؟ الاصل ان بعض العرب آآ جهلو بعض الكلمات في القرآن. ماشي كده هذه ظاهرة يا شباب. هل هذه 01:18:35 الظاهرة وقعت اساسا؟ نعم وقعت بقى نحن وافقنا على ثبوت هذه الظاهرة. لكن هل مجرد ثبوت هذا الامر يصحح الاستنتاج الذي اخذته -

في فرق يا شباب بين الظاهرة وبين صحة تفسير الظاهرة. مثلا في شبه بين القرد والانسان. صح؟ فيه لكن هل تفسير هذه الظاهرة ان 01:18:59 الانسان هو والقرد يرجعان الى اصل واحد؟ لا ليس صحيحا. فيه واحد عنده سخونية. نعم عنده سخونية. لكن هل -

الزم ان السخونية دي تكون اه بسبب ان هو عنده فيروس ولا ممكن يكون مثلا عنده سخونية لانه عنده برد او ممكن عنده حمى؟ في 01:19:19 تفسير كتير بقى لابد ان نفرق -

من الظاهرة وبين تفسير الظاهرة. واضح كده يا شباب؟ ده مهم جدا. فيه ناس الحدوا كفروا بالله. صح؟ دي موجودة. هل بسبب ان 01:19:32 الدين فيه مشقة فيجب ان فيحمل الانسان على ذلك لا ممكن يكون هو جاهم بالدين ممكن يكون هو ايمانه ضعيف. هناك اسباب كثيرة. يبقى اول فائدة عندنا يا شباب -

الفرق بين الظاهرة وبين تفسير الظاهرة وقد تكون الظاهرة ثابتة وتفسيرها خطأ. واضح كده؟ وقد يكون لها أكثر من تفسير. وقد تكون الظاهرة أساساً مش موجودة. فهمنا يا شباب؟ يعني - [01:19:52](#)

ممكن واحد يفترض شيء ثم يفكّر فيه ولا يكون موجوداً مثلّاً إنسان مسلاً عنده حديث ضعيف ثم يستنبط منه أحكاماً. فنحن أساساً نبطل له الحديث من أساسه. وممكّن العكس بسّ ممكّن يكون الحديث صحيحاً ويستنبط منه أحكاماً يخطئ في فهمها. فاهمين كده يا شباب؟ جهات الخطأ كثيرة جداً - [01:20:05](#)

طيب الشافعي هنا هل وافق على هذه الظاهرة؟ نعم يعني الشافعي وافق على هذا إنّ هناك في القرآن كلمات خاصة جهلها بعض العرب أو إيه أو ممكّن يكون إنسان عربي حتى بعد القرآن وليس في الصحابة. وآآآ خطأ في فهم كلمات آآآ أو آآآ جهل آآآ معاني بعض الكلمات - [01:20:26](#)

فالشافعي يوافق لكن الشافعي يخالفه في تفسير هذه الظاهرة فالرجل يفسّر الظاهرة بأنه بما إنّ بما يبقى معناها إنّ في شيء مسلم. بما إنّ هناك من العرب من جهل بعض ما في - [01:20:49](#)

القرآن من الكلمات أو فهمه خطأ إذا إيه بقى اللي هيترتب إن في القرآن ما هو اعجمي الشافعي بقى وافقه على الظاهرة لكن سيبين له خطأ ذلك وطبعاً هذا الشباب سيأتي معنا. والله عندي كلام كثير جداً عن براعة الشافعي في سياق هذه المناقضة. وهذا من جميل هذا الكتاب إن الكتاب ليس - [01:21:06](#)

في تقرير وخلاص يعني بعض الناس يعطّيك نتائج لا الشافعي يعطّيك النتائج ولكن يعطّيك الأقوال المخالفه ويدرك لك على أي شيء بني ثم سيبين لك كيف اخطأوا في فهمها. ثم يرد عليها - [01:21:31](#)

ويجيب عما اشـكـلـلـعـنـهـنـسـقـمـتـكـاـمـلـمـعـرـفـةـيـتـدـرـبـبـهـالـاـنـسـانـعـشـانـكـدـلـتـلـكـيـاـشـبـابـهـذـاـكـتـابـأـعـظـمـوـاـوـسـعـمـالـمـسـائـلـتـيـذـكـرـفـيـهـذـاـكـتـابـمـنـهـاـطـيـبـوـلـكـيـنـيـتـصـبـرـعـشـانـتـعـلـمـمـنـهـوـزـيـمـاـقـلـتـلـكـمـاـحـنـاـمـاـضـيـعـنـاـشـغـيرـانـاحـنـاـعـايـزـيـنـعـرـفـالـنـتـيـجـةـالـنـهـائـيـةـتـيـجـيـمـثـلـاـاحـيـاـنـاـاـكـتـبـمـنـشـورـطـوـيـلـعـايـزـ [01:21:46](#)

فيه فكرة تكون فكرة مهمة الإنسان يحتاجها. وأضرب أمثلة متنوعة ليستثمرها. فيقول لي طيب ممكّن تقول لنا خلاصته؟ فلذلك بقيت باعمل خلاصة في آخر سطر. ليه لأنّه ما عندوش صبر يعرف - [01:22:08](#)

كثير من الناس ما عندوش صبر يتعلم ما عندوش خلاص صار سرعة التنقل من فكرة لفكرة دون أن يثبت عليها التنقل من عمل لعمل عمل اتكلمت عن الفكرة دي كتير - [01:22:21](#)

قال الشافعي هنا بقى الشافعي سيفسر هذه الظاهرة. قال الشافعي ولسان العرب أوسع اللسان مذهبها. وأكثرها الفاظاً ولا نعلم تحيط بجميع علمه إنسان غير نبي. ولكنه لا يذهب منه شيء على عامتها حتى لا يكون موجوداً فيها. من يعرفه - [01:22:33](#)

الشافعيون يفسّر له ذلك. لاحظ طريقة المناقشة يا شباب الشافعية يقول لعل هذا الشخص بني قوله على هذا لكن هذا البناء غلط. نعم يوجد الفاظ لا يعلمها بعض العرب. لكن هذا - [01:22:53](#)

ليس لأنّها اعجمية ولكنّ هيفسروا بحاجتين يا شباب هنا لسان العرب أوسع اللسان مذهبها. وأكثرها الفاظاً هذا اللسان واسع جداً. وفيه تراكيب وفيه الفاظ كثيرة جداً. يعني انت لو شفت المعادن - [01:23:08](#)

وهم بيعدوا يعودون الألفاظ الموجودة ياه بعضهم وصلها لست لست مليون لفظة ستة ملايين لفظة وأكثر. وطبعاً هذا لا يحيطه. فهمنا كده؟ يبقى أولاً فسرها بماذا شاب بسعة اللسان في الألفاظ الفاظ كسيرة جداً يعني هل - [01:23:23](#)

يوجد إنسان مهما كان عربياً لو كان حد في العصر في العصر الجاهلي عنترة ولا زهير ولا لبيد ولا اي واحد من هؤلاء ولا حتى أبو بكر الصديق رضي الله عنه وغيره من - [01:23:40](#)

الصحابة هل يمكن أن يحيط بكلّ كلمة تكلّم بها العرب؟ لأنّ قال ولا نعلم يحيط بجميع علمه إنسان غير نبي والنبي صلّى الله عليه وسلم جاءت عنه اثار انه كان يعلم آآآ السنّة آآآ حتى يعرف مثلاً كذا بلسان الحبشة وكذا بلسان يعرف بعض اللسان الآخر - [01:23:50](#) وكان حتى يعرف السنّة القبائل أحياناً يتكلّم بالسنّة بعض القبائل قبائل العرب الشاهد من الموضوع إن الشافعي يريد أن يقول إن

العرب لسانهم اوسع الالسنة من حيث الكلمات ومن حيث المذهب ومن حيث سنة العرب في الكلام. وانه لا يمكن ان - 01:24:10
يحيط انسان غير نبي بهذا اللسان. فهذا يبين لك ماذا يا شباب يبين لك ان هناك آآ ان هذا ليس تفسير هذه الظاهرة
اعجمية ولكن ان هذا الشخص هو الذي جهلاها - 01:24:26

قال ولكنه لا يذهب منه شيء على عمتها. يعني لا يمكن ان يكون هناك لفظ كل العرب يجهلونه. لا هذا غير موجود قد يوجد بعض
العرب يجهلون بعض الالفاظ. لكن لا يوجد لفظ يجهله كل العرب. هذارأي الایه ؟ هذا قول الامام الشافعی. قال حتى لا يكون موجود -

01:24:41

فيها من يعرفها يعني هذا لا يحصل ان هو يكون موجود في آآ فيها الالفاظ لا يعرفها آآ كلهم لا لابد ان يكون هناك من العرب من هنا
بقي يا شباب ركز بقى الفكرة دي - 01:25:01

الشافعی لما ذكر هذه النتيجة يريد ان يقرب هذا بمثال معروف. وهذا من احسن ما في الكتاب. التقریب بالامثلة المتفق عليها مقال
ایه يا شباب قال والعلم به عند العرب كالعلم بالسنة عند اهل الفقه لا نعلم رجلا جمع السنن فلم يذهب منها عليه شيء - 01:25:14
ركز بقى كده. الشافعی بيقول كما ان الفقهاء العلماء بالفقه والعلماء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصد بالسنن
اما الاحادیث او الاحکام فيبيقول العلم به يعني ايه العلم به ؟ يعني العلم بلسان العرب وبكلمات العرب مذهب العرب. عند العرب كالعلم
بالسنة عند - 01:25:39

اهل الفقه لأن الفقهاء مشتغلون بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وباحادیثه لا نعلم رجلا جمع السنن فلم يذهب منها عليه شيء. هل
هناك فقيه حتى واحد من الصحابة يعني خلينا نبدأ باعلى الناس. هل هناك صحابي - 01:26:01

جمع كل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم لأ حتى الامام ابن تیمیة لما صنف كتاب رفع المنام عن الائمة الاعلام ذكر سننا واحادیث
غابت عن الصحابة رضي الله عنهم ثم ذكروا بها وعلموها. واضح ؟ فإذا كان الصحابة رضي الله عنهم الذين عاشوا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتهم شيء وغابهم بعض آآ - 01:26:18

الشيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بمن بعدهم ؟ فالشافعی يقول كما ان بعض العرب جهل بعض الكلمات فلم يعلموا
واضح كده ؟ آآ هذا موجود كذلك يعني هو يستدل بماذا يستدل بالاتفاق ما هو لانه كان يكلم فقهاء شباب - 01:26:40
ويضرب لهم امثلة بما هو معلوم عندهم فيبيقول كما انكم فقهاء وتغييب عليكم بعض السنن ومع ذلك انتم اهل فقه. ولكن لا تغيبوا
عليكم جمیعا. اکيد فيه بعضكم يعلموا كذلك العلم بهذه الكلمات عند العرب يجهله بعضهم لكنه لا يغيب عنهم جمیعا. فهمنا كده يا
شباب - 01:26:59

طيب يبقى هذا يؤكد يا شباب ان من اسباب الغلط هو غياب آآ عدم بلوغ العلم يبقى ده ضمنا كده نستفيد منه ان احيانا الانسان
يخطئ لانه لم يبلغه العلم فيجتهد ايه ؟ بنفسه. يبقى كده الامام الشافعی يقول فإذا ان لسان العرب اوسع الالسنة وانه - 01:27:19
لا يحيط بجميعه انسان غير نبي. يبقى لأن هذه مقدمتان لا ينماز فيهم احد فمن هنا الشافعی بیؤسس عليهما. قال فإذا جمع علم عام
عامة اهل العلم بها اتى على السنن. وإذا فرق علم كل واحد منهم ذهب - 01:27:37

فيه الشيء منها ثم كان ما ذهب عليه منها موجودا عند غيره. صح. کلام زي الفل يقول ان لو احنا جمعنا عامة ما تكلم فيه الفقهاء
سناتي على كل سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن - 01:27:55
هل هناك واحد منهم جمع ذلك كله ؟ لأنكما ان الفقه لم يجمعه واحد منهم كذلك العلم بلسان العرب لا يمكن ان ان يحيط به شخص
ولكن اذا انت تتبعـت - 01:28:11

كل ما جاء عن العرب ستصل الى هذا فهو مفرق فيهم هو مفرق فيهم. زي بالضبط احنا كده يا شباب لو احنا حبينا نعمل دورة مثلا
احنا آآ کطلاب علم اجتمعنا. انا عارف شوية مثلا في الفقه - 01:28:25
صاحبی عارف شوية في الحديث. وزي ما كنا بنداكر بنتدارس بنعمل كده بنجتمع انا وعشرة من اصدقائي. كل واحد مننا في الوقت
ده الكلام ده باكلمکم من قبل اربععاشر عاما - 01:28:42

كنا نجتمع مع بعض كل واحد فينا آآ فيه اشياء مشتركة وأشياء خاصة. انا مثلا كنت في الفترة دي مهتم جدا بالحديث والعقيدة وخلينا اصدقائنا مهتمين جدا الفقه مثلا الحنفي وبعضهم بالفقه الشافعي. وبعضهم كان مهتم مثلا باللغة. وبعضهم كان مهتم باصول الفقه - [01:28:52](#)

فكان لما نجلس مع بعض كنا بنتكم. فبتيجي مثلا فائدة لغوية فيتكلم اللي عنده اللغة. تيجي فائدة فقهية يتكلم الفقه تيجي فائدة مثلا آآ في اصول الفقه او في فائدة في مصطلح الحديث فهذا هو الذي يقصده الشافعي. ان ان السنن مفرقة - [01:29:10](#)
بين الفقهاء وبتكامل هؤلاء تتكامل هذه السنن. معلومة يعني آآ المهم ان هو بيقول ان هي آآ ان كما انه ازن احنا شرحناها خلاص فلا اريد ان اتوسيع اكثر من ذلك - [01:29:30](#)

قال وهم في العلم طبقات يعني آآ المنتسبون لعلم ما العلماء العربية علماء الاصول علماء الفقه علماء الحديث وان كانوا جميعا يশتملهم هذا الاسم انهم مثلا فقهاء او محدثون او اصوليون لكنهم طبقات. تمام؟ درجات - [01:29:43](#)
يعني هم درجات منهم الجامع لاكثره في انسان عنده اكثرا وان ذهب عليه بعضه. اكيد اكيد. يعني ليس هناك محيط. احنا اتفقنا ان ليس هناك منهم محيط. من هو محيط بالعلم. لكن منهم الذي عنده اكثرا - [01:30:03](#)
ومن غيره او الجامع لاكثره ومنهم الجامع لاقل مما جمع غيره. كلام زي الفل. كلام عسل او اي. يبيين ان المنتسبين شبه الشباب النتائج التي يمكن ان نخلص لها كثيرة. انا اريد منك ان تكتب النتائج التي - [01:30:18](#)
قلت اليها قال وليس قليل ما ذهب من السنن على من جمع اكثرا. دليلا على ان يطلب علمه عند غير طبقته من اهل العلم بل يطلب عند نظرائه ما ذهب عليه. حتى يؤتى على جميع سنن رسول الله بابي هو وامي - [01:30:31](#)
فيتفرد جملة العلماء بجمعها وهم درجات فيما وعوا منها. يا سلام! ايه الجمال ده ايه الكلام العسل ده؟ بيقول وليس قليل ما ذهب من السنن على من جمع اكثرا. يعني هناك - [01:30:52](#)

من اعتنى بجمع السنن اما يقصد بها الاحاديث او الاحكام فليس يعني هناك شيء قليل غاب هؤلاء عن هؤلاء الذين جمعوه فهل هذا دليل على ان اطلب علم السنن عند مثلا المحدثين او عند المتكلمين او عند مثلا الفلاسفة - [01:31:09](#)
لا وانما ساطلب علم هذه السنن عند فقيه اخر واضح كده؟ فخلينا نتصور الفكرة. هناك فقهاء هؤلاء الفقهاء درجات في العلم بالسنن.
لكن حتى الجامع منهم للسنن غاب عليه اشياء - [01:31:30](#)
فهل كونه غاب عليه اشياء؟ يعني ببساطة كده ركز كده معندي. انا رحت لطبيب باضرب لكم مثال عادي آآ بلاش طبيب هضر لمكم مثال اسهل خالص. انا بشتري مثلا من الجزار لحمة. فيه واحد بروح اشتري عنده كل انواع اللحمة - [01:31:46](#)
يعني اللحوم كلها عنده مثلا لحم الضاني وللحم البقر وآآ وحتى عنده الحمام وعنه السمان وعنه اي كل انواع اللحوم تمام كده لكن في بعض اللحوم مش موجودة عنده. مسلا ما عندوش ارانب. ماشي كده يا شباب - [01:32:04](#)

فهل عشان هو ما عندوش ارانب اروح انا اشتري الارانب دي من السباك او من النجار او من النقاش؟ لا ما ينفعش ولكن اروح لواحد تاني جزار غيره يبقى هي دي الفكرة بالضبط - [01:32:22](#)

اذا غابت السنن عن كتاب من كتب السنن او عالم من كتب السنن هذا ليس دليلا على ان اطلب تلك السنن عند غير اهلها روح للفلاسفة او روح لمثلا المحدثين او روح لكتذا لا - [01:32:38](#)
انا اقصد بالسنن هو الاحكام يا شباب. فهمنا؟ فيبقى آآ كأنه يقول ايه هنا؟ طبعا ده تقرير للمثال. فاذا آآ هناك فاذا قال الى علمك ان فلانا من العرب جهل بعض المعاني لكلمات القرآن فاطلبها عند غيره من اهل العربية. فليس - [01:32:53](#)
لانه جهل معنى تلك الكلمة ان تزعم انت ان هذه الكلمة ليست من العربية. بناء على انه جهلها فتروح تطلبها عند غيرك للعرب. فهمنا كده يا شباب؟ ارجو ان يكون الكلام واضحًا - [01:33:13](#)

طيب آآ برضو بس برضو خلينا نفك الالفاظ لان في كتير من الشباب بيحب ان هو يفك الالفاظ قال وليس قليل ما ذهب من السنن على من جمع اكثرا. يعني هناك انسان مشهور بانه يعلم لسان العرب. يعني خلينا نضرب مثال على لسان العرب عشان هو ده الذي -

لهم ليس دليل ان هو غاب عليه بعض الاشياء ان انا اروح اطلبها عند غير طبقي يعني عند غير اهل علمه اللي هو من عند غير آآآ العربي يعني. دليل على ان يطلب علمه عند علمه يعني ما غاب. كلمة علمه الهاء تدل على قليل ما غاب - 01:33:45

واضح يا شباب؟ ليه؟ لأن هو قليل فعلا الكلمات التي قيل إنها ليست عربية او ان بعض الصحابة لم يعلموا هي قليلة جدا. وبعدهم قال ان هي اعجمية مع انه يعلم معناها. فهمنا؟ سنتكلم ان شاء الله عن هذه المسألة بتوسيع باذن الله - 01:34:02

قال آآ دليلا على ان يطلب علمه عند آآ غير طبقته من اهل العلم بل يطلب عند نظرائه. يعني نظرائه يعني العلماء بنفس العلم ما ذهب عليه. يعني نروح نطلب عند عالم اخر من من علماء السنن او لو في، العربية عند عالم من العلماء بلسان العرب - 01:34:18

انه بمجموع العرب كما انه بمجموع الكلمات العربية وتفهم. كل ما في ما في القرآن. يبقى الشافعى فى مقدمة الفقهاء

عربية فإذا لم تجدوا عند فلان فتتبعه عند غيره. فهمنا؟ وان كان بعض آهل العلم يعني ذكر آآ انه لقي رجلا احاط بكل الفاظ العربية

|| لكن هذا ليس محل البحث لأنني في رأيي أن كلام الشافعي - 01:35:18

الصحيح انه لا يوجد شخص يعني احاط الجميع ما تكلم به العرب طيب يا شباب !! نقول بقى الشافعي بيقول ايه ؟ وهكذا لسان العرب عند خواصتها وعامتها لا يذهب منه شيء عليها. لسان العرب عند خواصتها - 01:35:36

و عند افرادها او عند مجموع هؤلاء لا يذهب منه شيء عليها. ولا يطلب عند غيرها. يبقى اذا ايه يا شباب؟ يبقى قال لك ان العرب هم اواسع الالسنـة ولا يمكن - 01:35:56

آآآ لا يمكن ان يذهب شيء على كل العرب يجهلونه جمیعاً . وكذلك لا يصح ان تطلبے عند غير عربی فهمنا کده يا شباب؟ ولا يعلمه الا من قبله عنها . ولا يمكن ان يتعلم لسان العرب الا من تعلمه منهم . يبقي کلمة لا لا يعلمه - 01:36:10

يقول ان المناط ليس هو ان تولد عربيا. وانما المناط هو ان تتعلم لسان العرب. فكل من تعلم - 01:36:28

اما لسان العرب هو الذي سيفقه القرآن. وربما تكون عربياً ولا تفقه لسان العرب وانا قبلت شباب في بلدان في اوروبا وغيرها.
والله العظيم يتكلم بالعربية بالفصحه، ويفهم الكلام - 01:36:48

01:37:04 -

من اهل لسان العرب لكن اذا تعلمتها - 01:37:23

لكن الشاهد ان هو صار له علم وصار له قول آآ في العربية مع انه لم يولد - 01:37:36

انما قال غيرهم من غير اهله بتركه. يعني اتنا عددناه - 01:37:52

شباب المناط عند الشافعي رحمة الله ان تكون متعلما للسان - 01:38:09

وَصَبَّا لِعْنَ الْأَنْسَانِ يَا سَبَابَ اَوْسَعَ بَكَيْرَ جَدًا مِنْ مَنْ مَجْرِدَ الْيَتِيمُ هُوَ الْمُبَدِّدُ وَالْجَبَرُ وَالْفَاعْلُ وَالْمَفْعُولُ لَا اَنْسَانٌ يَعْلَمُ لَا يَعْدُونَ اَنْسَانًا

عرباً بمجرد أن احنا يعني اللي احنا بنقعد نتعجب فيه سنين ده يعني لا يجعلك عرباً ده يجعلك كده يعني ايه بتجيبي - [01:38:24](#)
انك تعرف موقع الكلمة في الجملة والقصص دي كلها لأنّة العرب في الكلام معهود العرب كيف كانوا يتكلمون كيف كانوا يعبرون
تراتيب العرب واضح يا شباب؟ طيب وان شاء الله نتوسي في هذا الكلام حينما نتكلم حينما يأتي وقت الكلام عليه ان شاء الله -

[01:38:44](#)

قال وعلم أكثر اللسان في أكثر العرب اعم من علم أكثر السنن في العلماء. يا سلام! يعني بقى ده قياس الاولى يعني كأنه يقول لك اولاً.
يعني شوفوا يا شباب فقه الشافعي في الوصول الى النتيجة - [01:39:02](#)

الشافعي اولاً عنده نتائجه وهي ان القرآن كلّه عربي. ليس فيه لفظ اصله اعجمي. لكن سببين انه قد يكون الاصل يعني توافق فيه
اللغات قد يكون موجود في لسان العرب وهو ايضاً موجود وليس احدهم تابعاً للآخر. او يكون العجم هم الذين اخدوه من العرب. هذه
نتائجه - [01:39:18](#)

سنحلل هذا الكلام ان شاء الله الشافعي ذكر نتائجه وذكر القول المخالف وبين كيف انتشر وبين من اين اخذ هذا القول وبين حجته
وان الظاهرة التي اعتمد عليها ظاهرة صحيحة لكنه فسر الظاهرة تفسيراً غلطاً - [01:39:38](#)

الشافعي قرب له بمثال. فالمفروض ان المثال يا شباب حتى يكون جيداً اما ان يكون مساوياً او ان يكون اولى يعني ان يكون الفرع
اولى من الاصل في الحكم الشافعي هنا يقيس - [01:39:55](#)

يقيس جهل بعض العرب ببعض الكلمات على جهل بعض الفقهاء ببعض السنن. تمام كده فكأنّي المستمع قال اه والله فعل الشافعي قال
له لأنّه كمان علم أكثر اللسان في أكثر العرب - [01:40:10](#)

اعم من علم أكثر السنن في العلماء. يعني بيقول لك ان علم آآآان العربي يعلم عن اللسان اكثراً مما يعلم الفقيه عن السنن. وهذا فعل
لانه ولد يتكلم به كلام الانسان آآآان الانسان علمه بكلامه اكثراً بكثير من المعلومات التي يتلقاها بتتكلف - [01:40:30](#)

واضح يا شباب؟ فيبقى الشافعي هنا كانه يريده ان يؤصل لهذه الفكرة لأنّ اللغة اوسع اوسع من السنة بلا شك يا شباب. يعني هو السنن
يعني الناس اللي جمعوا سنن النبي صلى الله عليه وسلم هتكون كم يعني؟ في الاصل. وحتى الذي جمع من السنن - [01:40:55](#)

يعني انسان جمع من السنة هيكون جمع كم يعني مثلاً يعني يعرف مثلاً الف حديث او الف سنة مثلاً فلا شك انه يعلم من لسانه اكثراً
من من مما يعلم من السنن. الشاهد من موضوع ان الشافعي يريده ان يستدل - [01:41:11](#)

لهذه الفكرة ان علم أكثر اللسان في أكثر العرب يعني أكثر العرب لا يغيب عنهم أكثر اللسان. لكن قد يغيب عنهم. نعم لكن معهم لا
يغيب عنه كل الكلمات واضح كده - [01:41:24](#)

طيب آآآ قال فان قال قائل فقد نجد من العجم من ينطق بالشيء من لسان العرب هنا بقى يا شباب اعتراض عكس اللي فات يعني
الاعتراض اللي فات يا شباب هو ان بعض العرب يجهل بعض ما في القرآن - [01:41:38](#)

لكن هذا الاعتراض بقى عكسي ان بعض العجم يتكلم بالشيء من لسان العرب. هناك كلمات العجم يتكلمون بها وهي موجودة مثلاً في
كلام العرب او في القرآن او في اشعارهم - [01:42:01](#)

هل هذه الظاهرة موجودة؟ نعم. لكن كيف نفسرها قال الشافعي فذلك يتحمل ما وصفت من تعلمه منهم ان غير العرب تعلموه من
العرب. ماشي كده فان لم يكن من تعلمه منهم فلا يوجد ينطق الا بالقليل منه. ومن نطق بقليل منه فهو تبع للعرب - [01:42:16](#)
يعني ايه يا شباب؟ يعني عندنا هنا ظاهرة وهي ان بعض الناس يتكلم يعني هناك لغات مثلاً حتى قيل في القرآن ان هناك كلمات
بالسريانية بالرومية بالحبشية او ان الشافعي مثلاً - [01:42:41](#)

ووجد ان هؤلاء يحتاجون على ان غير العرب قد مثلاً من الفرس من الروم آآآ او من الحبشة يتكلمون بكلمات هي موجودة في لسان
العرب. فالشافعي يفسر هذا فقال فذلك يتحمل. كلمة يتحمل ده اللي بنسميه بالصبر والتقطيع يا شباب - [01:42:55](#)
الصبر والتقطيع اللي هو ايه يا شباب؟ اللي هو ذكر السور المحتملة ذكر السور المحتملة. يعني مثلاً يا شباب آآآم خلقوا من غير شيء
امهم الخالقون. يعني الانسان مخلوق لكن كيف نفسر وجود خلقه؟ هل هو - [01:43:10](#)

نفسه هل خلق بغير رب او له رب ؟ دي بيسموها الصبر والتفسيم. فالشافعي هنا يذكر الاحتمالات. يبقى اذا الاحتمالات تذكر بعد وجود القاهرة انت مثلا دخلت لقيت الايه لقيت البيت بتاعك آآ فيه شيء فيه شيء في البيت مش موجود - [01:43:28](#) بتقول الله اما ان مثلا زوجتي اخذته او آآ مثلا خدته وهي مسافرة مثلا آآ اي حاجة او ان في حرامي دخل اخده يبقى انت كده بتذكر الاحتمالات الممكنة. انا بحاول اقرب لكم المثال لاني عارف ان فيه ناس مش فاهمة يعني ايه كلمة يحتمل - [01:43:48](#) خالف ذلك آآ يحتمل ما وصفت من تعلمه منهم يعني تفسير ذلك ان يكون ذلك الشخص الاعجمي تعلم ذلك من اخذه عنه فان لم يكن من تعلمه منهم لو كان هو مش تعلمهم فلا يوجد ينطق الا بالقليل منه ومن نطق بقليل منه فهو تبع للعرب فيه - [01:44:04](#) يعني انه ان هذا هذه الكلمات هم هم الذين اتبعوا فيها العرب بعد كده هو يقول لك ايه بقى ؟ ولا ننكر اذ كان اللفظ قيل تعلما او نطق به موضوعا - [01:44:29](#)

ان يوافق لسان العجم او بعضها قليلا من لسان العرب كما يتفق القليل من السنة العجم المتباعدة في اكثر كلامها مع ثنائي في ديارها واختلاف لسانها وبعد الاواصر بينها وبينها وبين من وافتقت بعض لسانها منها. يعني ايه يا شباب - [01:44:44](#) دي تعتبر كده دي تعتبر نهاية التفسير للظاهرة. الشافعي بيقول عندنا يا شباب احنا عندنا ظاهرة ان في ناس اعاجم بيتكلموا بنفس الكلمات العربية خلاص الظاهرة دي فعلا موجودة وان في كلمات في القرآن قيل انها بالسريانية بالرومية بالحبشية بالفارسية مش مشكلة. ده موجود فعلا - [01:45:05](#)

بس الشافعي بيفسر ده بایه ؟ ان هم الذين اخذوها عن العرب. او ان يكون ذلك مما اتفقت فيه اللغات. عادي جدا وبيقول مما يؤكده ذلك انك تجد هؤلاء العجم مع تباين يعني بعد الاواصر بينهم. البلد بينهم مسافات بعيدة جدا. ماشي كده - [01:45:26](#) وما فيش بينهم كلمة بعد الاواصر يعني ثنائي الديار البلد بعيدة عن بعض واللسان مختلف. هؤلاء يتكلمون مثلا بالرومية وهؤلاء بالفارسية وبعد الاواصر يعني لم يثبت ان هؤلاء خالطوا بعض. ومع ذلك تجد ان فيه توافق. فالشافعي بيقول لك بيقول لك ما المانع ان تكون اللغة العربية - [01:45:48](#)

في بعض الكلمات متوافقة مع غيرها. فاهمين كده يا شباب ؟ فهذا هو الايه ؟ فهذا هو المقصود اه طيب خلينا نفك بردو الالفاظ عشان في بعض الناس بيهموا بكشف فك الالفاظ. قال ولا ننكر اه اذ كان اللفظ قيل - [01:46:09](#) او نطق به موضوعا او يوافق لسان العرب يعني ان في بعض اللالسنة آآ في بعض الكلمات تعلموها هم الذين تعلموها من آآ العرب او نطق به موضوعا ان يوافق لسان العجم او بعضها قليلا من لسان العرب. كما يتفق يعني كما ان العجم في السنتم - [01:46:30](#) هم قد يتتفقون في بعض الكلمات فما المانع ان يوافق هؤلاء آآ العرب في بعض الكلمات فهو يحمل يفسر الظاهرة طبعا غير تفعيل لا يوافق على هذا التفسير بالنسبة - [01:46:52](#)

غير الشافعي يعني لا يوافق على هذا التفسير. آآ لكن خلينا يا شباب نحاول دلوقتي نايه آآ نذكر هذه الفكرة آآ اللي هي فكرة هل يوجد في القرآن معرب ؟ انا لا اريد ان اتوسيع او اي شباب لكن المشكلة ان هذا سيفوسس عليه الشافعي كلاما كثيرا فنحاول ان احنا نقف معه - [01:47:06](#)

شكل من التفصيل لكن ان شاء الله احاول ان اذكره سريعا الفكرة يا شباب المعرب المعرب هو الكلام الذي اصله اعجمي. ثم استعملته العرب. يسمونه بالدخيل او المعرب او الالفاظ الاعجمية. وبعضهم صنف فيه - [01:47:27](#)

كتبا خاصة. هذه المسألة مسألة قديمة وتكلم فيها اهل العلم عندنا هنا يعني ممكن ان نجعله عندنا اجماعا اول شيء ان الكلام المركب لا يمكن ان يكون في العرب كلام مركب على غير اساليب العرب - [01:47:44](#)

وهذا الاجماع نقله الطبرى نقل اجماعين. الاول ان العلماء مجمعون على ان آآ التراكيب او الكلام المركب كله على اساليب العرب لا يكون فيه على غير اسلوب العرب. تمام الامر الثاني انهم مجمعون على وجود كلمات - [01:48:02](#) اللي هي اسماء الانبياء مثلا كاسماء الانبياء او بعض او اسماء الملائكة او غير ذلك او اسماء الصالحين ان منها ما هو آآ اعجمي مثل كلمة نوح ولوط وابراهيم واسرائيل وجبريل وعمران كل هذا قيل فيها انها اسماء اعجمية - [01:48:21](#)

والدليل على ذلك ان هي اسماء الانبياء لم يكونوا في العرب فهمنا كده يا شباب؟ طيب بيقى ده كده كأنه شبه اتفاق. محل الخلاف بقى يا شباب هل يوجد في القرآن الفاظ مفردة اعجمية - 01:48:38

نقلت الى العربية. فهمنا كده يا شباب؟ اذا عندنا ظاهرة وهي الفاظ او كلمات اتفقت فيها الفاظ العرب مع غيرهم من من اجناس الامم فهمنا فهل اخذوها هم عن العرب - 01:48:53

هل هم اخذوها عن العرب؟ يعني هؤلاء العجم اخذوه عن العرب ام ان العرب اخذوها عنهم؟ ام هذا من تواافق الالسنة؟ يعني ما فيش فيهم حد تبع للآخر. كل واحد منهم يعني لوحده لم يأخذ منهم - 01:49:10

الآخر. فينا كده يا شباب؟ هذا هو تفسير الظاهرة. اذا الظاهرة موجودة المسألة دي حصل فيها خلاف آآكثير جدا وطبعا معروض ان اه يعني معظم القرآن او اغلب القرآن معروف ان هو متفق انه ليس ليبس معربا بلسان عربي مبين. لكن هم اختلفوا في بعض الالفاظ - 01:49:24

القول الاول يا شباب طبعا على رأسه الامام الشافعي الذي فصل فيه واقام الحجج والبراهين وهو الذي نقرأ كلامه من اول الفقرة مية سبعة وعشرين الى الفقرة مية تمانية وسبعين. كل هذا يتكلم عنه. واطال وناقش ورد الاشكالات وكان في - 01:49:43

اسلوب المناقشة يبين آآ اساس المسألة ويبين آآ سبب الخطأ وآآ يخطي الشافعي من يجزم بان العرب آآ اخذت ذلك عن غيرهم ويفسر ذلك بانهم اما آآ تعلموه عن العرب او هذا من باب التواافق - 01:49:58

واضح كده؟ واستدل لذلك بادلة ستأتي معنا منها ما جاء في القرآن صريحا بلسان عربي مبين. آآ ومنها كذلك آآ ان آآ الله سبحانه وتعالى آآ ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بلسان آآ قومه - 01:50:16

آآ ومنها كذلك آآ ان القرآن نفى الاعجمية آآ عن لسان النبي صلى الله عليه وسلم او عن القرآن في في قول الاعجمي وعربي فسيأتي معنا ان شاء الله. يبقى الشافعي هو يعتبر من ابرز من آآ استدلوا لهذه الفكرة. محل البحث يا شباب - 01:50:33

ليس في التراكيب وليس في اسماء الانبياء. محاليل البحث في الكلمات واضح كده يا شباب؟ وآآ طبعا الطبرى بعده والطبرى يعني سار على نفس طريقة الشافعي ايضا دافع عن هذا الامر وطبعا المهمة الشباب اللي الذي يهمنا ان من الغلط - 01:50:53

من الغلط ان نظن ان من من قال بان القرآن كله عربي انه هو الذي يعظم القرآن وانه هو الذي يحب القرآن وان من قال ان بعض الالفاظ اصلها اعجمي ونقلت الى العرب انه يعني يضعف القرآن. هذا كلام باطل يا شباب - 01:51:12

هذا اسلوب يعني الاسلوب البلدي في في المناقشة. ما فيش الكلام ده. زي واحد يقول لك الذي فرض الذي قال بفرضية النقاب هو الذي يدعو للحشمة. والذي قال بان النقاب غير - 01:51:29

ويجب انه مستحب هذا يمبع او العكس يقول الذي قال بالنقاب هو المتشدد والذي قال بالحجاب آآ هو المتوسط لا هذا هذه الطريقة الشباب هي طريقة يعني متخلفة في النقاش. نحن نناوش مسألة علمية وكل واحد منهم عنده حجة. فاذا كانت المسألة اجتهادية وعلمية خلاص يبقى فيها حق - 01:51:39

وخطا فيها صواب وخطا لا يوالى ولا يعادى عليها ولا ينسب صاحبها الى آآ الى تمجيع او الى تعظيم او غير ذلك. هي مسألة علمية كما تنازع الناس هل النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه - 01:51:59

في الدنيا بعينه ام لا؟ فلا يصح ان ينسب ان الذي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه انه يعني يعظم النبي صلى الله عليه وسلم ويحبه اكتر. هذا كلام جهل - 01:52:12

يا شباب تمام طيب الشافعي يعني آآ سار على نفس طريق اقصد الطبرى صار على نفس طريق الشافعي في ان جميع القرآن نزل بلسان العرب لا يوجد منه شيء بغير لسانها. واضح جدا عندي والله اعلم ان الشافعي اخذ هذه الفكرة آآ بنفس الطريقة من كلام ان الطبرى قال - 01:52:22

ان الطبرى اخذ هذه الفكرة من الشافعي وفي بعض الموارد يظهر جدا ان الطبرى يعني متأثر بالشافعي. لكنه آآ يعني آآ اصل لهذا في كتابه وكذلك ابو عبيدة يعني شدد في ذلك آآ ابن فارس - 01:52:44

آآ في يعني ابن فارس له كتب آآ يتكلم فيها مثل معجم مقاييس اللغة وغيرها آآ كذلك آآ وافق على هذه الفكرة ولكنه ابرز شيئاً جديداً.
وهو ان لو قلنا ان بعض ما في القرآن بغير لسان العرب - 01:53:03

سيتوهم متواهم ان العرب عجزت عن الاتيان بممثل القرآن لانه بلغات غيرها وهذا كانه وجه جديد في بيان انه يجب ان يكون كل ما في القرآن بلسان العرب. والشيخ احمد شاكر رحمة الله ايضاً يعني شدد في هذا الامر كان بيعمل على كتاب - 01:53:20
اسمه يعني كتاب العرب في من الكلام آآ الاعجمي للجواليق هو كتاب يبين ان هناك الفاظ اعجمية في القرآن صاحب الكتاب عن الامام اه الشيخ احمد شاكر خالف صاحب الكتاب - 01:53:37

ويبين ان العرب آآ يعني طبعاً شدد في القول وان هذا القول اخذ تقليداً وان العرب من اقدم اللغات لغة العرب وان وجودهم كان قبل الكلدانية والعبرية والسريانية والفارسية ثم فسر ذلك بالتوافق اللي هو الاشتباه التشابه بين اللغات بأنه توافق. الشيخ احمد يعني شدد في ذلك جداً رحمة الله. فهذا الفريق الشباب يرى - 01:53:52

ان كل ما في القرآن عشان نفهم من الالفاظ التي مثلاً عليون كفلين سجيل مرقوم تسنيم آآ وغيرها ان كل هذه الالفاظ اصلها عربي اما ان العجم اخذوها عنه او ان هذا من توافق اللالسنة. ما حدش اخذ من حد. هذا من التوافق. خلاص كده يا شباب - 01:54:16
القول الساني بقى لأ يوجد معرب في القرآن يعني ان اصله ليس عربياً لكنه تكلمت به العرب فصار من لسانها فهمنا كده يا شباب
وي يعني على رأس هؤلاء ابو عبيد القاسم ابن سلام وغيرها من من اهل العلم. آآ اعتمدوا في ذلك على ما روي عن - 01:54:37
الصحابة مثل ابن عباس انه قال مثلاً ان كذا بلسان كذا. وكما جاء عن مجاهد وعطاء وغيرهم بانهم قالوا في بعض احرف القرآن انها بلسان العجب مثلاً طه واليم والربانيون بالسريانية. الصراط والقططاس والفردوس بالروميه. مشكاة كفلين بالحبشية. وآآ - 01:54:57

ابو عبيد نسب ذلك القول الى الفقهاء والعلماء وكذلك من الحجج على هذا القول ان بعض الكلمات اتفق النحاة على انها آآ ممنوعة من الصرف يعني لا تكون مثل الاسماء الموجودة في القرآن يقولون هي - 01:55:17
العالمية والجمعي مثل ابراهيم. وقالوا اذا احتمل وقوع ذلك يعني ان هناك الفاظ اعجمية مثل ابراهيم واسماعيل وغيرها لا مانع ان يكون ان يقع ذلك في كلمات فتكون هناك كلمات اعجمية - 01:55:31

خلاص. وبعدهم ذكر وجه اخر قالوا من الحكمة ان يكون القرآن يعني احتوى كل اللالسنة بخلاف الكتب السابقة. الكتب السابقة كانت بلسان قومهم لكن القرآن كان فيه من لسان الروم ولسان الحبشة وغير ذلك. فعندهم اكثر من ايه؟ فعندهم اكثر من حجة آآ يا شباب على هذه الفكرة - 01:55:46

فاللي انا يعجبني هنا ونحن نتكلم عن هذه الفكرة يعجبني كلام ابو عبيد القاسم ابن سلام. وهو ايضاً من الكلمات الجميلة شباب في التدريب على كيف ينالقش اهل العلم هذه المقالات. فابو عبيد القاسم بن سلامة وهو من علماء اللغة قال الصواب عندي آآ مذهب فيه القولان جميماً. يعني - 01:56:07

لانه يريد ان يؤلف بين القولين آآ قال وذلك لان هذه الحروف اصولها اعجمية. كما قال الفقهاء. يعني ونسب ذلك الى الفقهاء ولكنها وقعت للعرب فغيرتها بالسنتها وحولتها عن الفاظ العجم الى الفاظها فصارت عربية - 01:56:27
ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب. فمن قال انها عربية فهو صادق. لماذا؟ لان العرب تكلموا بها. ومن قال انها اعجمية فهو صادق. يبقى كأنه يريد ان يقول - 01:56:47

ان هذه الالفاظ كانت العرب اخذوها عن العجم فعلاً لكن العرب تكلموا بها قبل نزول القرآن فنزل القرآن بلسان العربي فكأنه يقول
والاحظوا هذا القول يا شباب دقيق جداً كأنه يقول ما دام العرب تكلموا بها قبل القرآن فالقرآن نزل بلسان عربي. فكل ما تكلم به العرب فهو - 01:57:01

عربي فهمنا كده يا شباب؟ فكل ما تحدث به العرب فهو عربي. سواء كان اصله عربياً او اعجمياً وهذا الشباب يشبه جداً ما قاله ابن عطية ابن عطية كذلك قال ان العرب العاربة كانت تخلط غيرهم آآ في اسفارها. كانوا بيسافروا للتجارة وكانوا بيسافروا لاي شيء. آآ -

علق في لغاتها بعض الالفاظ واستعملتها في اشعارها. لكن المهم انه ليس في القرآن لفظ يخرج عن كلام العرب يعني لا يفهم آآ من لسان غيرهم. لأن كل كلام في القرآن هو بلسان عربي مبين يعني يعلمه العرب. ولكن العرب كان لهم آآ سفر قبلبعثة - 01:57:49 وآآ اخذوا بعض الكلمات وهذا يا شباب فيرأيي هو قول آآ قوي جدا آآ لأن هذا القول آآ يبين ان هناك كلمات هي كلمات اعجمية. طبعا محل النزاع يا شباب ليس في وجود كلمات ينطق بها العجم - 01:58:11

او انها ان هذه الكلمات يتكلم بها العجم. لأن محل البحث هل العرب اخذوها عن العجم؟ ام العجم اخذوها عن العرب ام هذا من مجرد التوافق فطبعا ابن عطية يخطى فكرة آآ التوافق وآآ يعني عدد من العلماء من علماء اللغة مثل آآ الشيء الدكتور رمضان - 01:58:28 التواب يعني شدد في كتاب اسمه فصول في فقه العربية آآ انتقد الشيخ احمد شاكر جدا وقال ان من العبث ان نقول بعدم آآ او بانكار وجود وقوع العرب في القرآن وكلام العرب. وبين - 01:58:50

بعض الناس تشدد فيها جدا. والمسألة يا شباب ليست ليست هي مسألة ولاء وبراء. هي مسألة اجتهادية وكل له اجتهادات وليس مسألة يتربى عليها شيء القدر المحكم عندنا يا شباب - 01:59:06

هو ان القرآن بلسان عربي مبين واضح وانه ليس في القرآن ما لا يعلم معناه. يعني من الالفاظ او ما ما يطلب معناه عند غير العرب. لأن هذا باطل فالغلط هو الزعم بان في القرآن الفاظ اعجمية كانت اعجمية وقت نزول القرآن. لأن - 01:59:17

وقت نزول القرآن كانت عربية فالحججة واضحة ان القرآن بلسان عربي واضح. فغاية ما قيل انها دخلت للعرب قبل نزول القرآن واضح كده يا شباب وقد يدل على ذلك قد يدل على ذلك وجود كلمات اعجمية في اشعار بعض الجاهليين وبعض الناس عملوا يعني آآ ابحاث عن - 01:59:38

الالفاظ الاعجمية في شعر الاعشى مثل كلمة الترس وهو شيء من الاسلحة التي يتوقى بها وغيرها طبعا من ابطل الباطل المنتشر الان عند بعض المنصرين وبعض الملحدين وغيرهم يثيرون شبهة ان القرآن آآ هو كتب باللغة السريانية او الارامية. وانه لا يفهم الا بدراسة هذه اللغات - 02:00:01

وهذه من الشبهات التي تصدى لها بعض الباحثين المميزين وهو الدكتور سامي عميري جزاه الله خيرا. وحاول ان يرد على هؤلاء وكان ردء جميلا المهم يا شباب هذا ليس بحثنا. الذي يهمنا هنا ان آآ نبين ان الامام الشافعي يرى ان القرآن كله عربي. فهل يقصد الشافعي - 02:00:23

اما انه كله يعني ان كل كلمة فيه هي اصيلة في لغة العرب في لسان العرب وانها لم تؤخذ ام انها آآ يعني بمعنى آآ انها نزل القرآن وهي عربية. الاقرب ان الشافعي يرى انها اصيلة وان العرب لم يأخذوها. المهم ان المسألة فيها خلاف - 02:00:43

وحاول ابو عبيد ان يتوسط فيها معلش احنا آآ طولنا كتير في في النقطة دي يا شباب. لكن هي طولنا لها لأن الشافعي اعطها قدراء من آآ من الامامية او كتير من الالفاظ على فكرة الشباب التي يعني زعم فيها انها اه الفاظ اعجمية. حاول العلماء ان يتتوسعوا او ان يبيّنوا - 02:01:03

مثل كلمة ابليس وغيرها من الكلمات. وحاولوا ان يبيّنوا ان العرب تكلموا بها لكن بعض العلماء يرى ان العرب اساسا هناك كلمات لم لم تكن معهودة عندهم يعني مثلا كلمة الريانيين هو الذي بمعنى الرياني الذي آآ يقود السفينة مثلا. بيقول ان العرب مثلا ما كانش عندهم آآ او آآ ما كانواش يعرفوا هذه - 02:01:24

الكلمة لأن مقتضاهما ما كانش موجود الشاهد من الموضوع يا شباب ان المسألة هذه مسألة اجتهادية. انا يعني قلبي يميل الى آآ كلام ابي عبيد القاسم ابن سلام وهو ان هذه الالفاظ ربما آآ اخذها العرب من اختلاطهم مع العجم. آآ بالي - 02:01:48

طريق كان هذا الاختلاط كما فسر ابن عطية في الاسفار او في رحلة الشتاء والصيف او في غيرها او في في في غير في غيرها من الامور حصل اختلاط لكن لما نزل القرآن آآ كلام القرآن العرب بما يعرفونه من لغتهم فليس هو - 02:02:13

هناك لفظ بعد نزول القرآن وهو موجود في القرآن الا وهو عربي بمعنى ان العرب تكلمت به وتعرف معناه. وان جهل بعضهم هذه

الكلمات لا اريد ان اطيل اكثر من ذلك شباب - 02:02:29

الى ان هذا ليس ما هو محل البحث طيب نرجع بقى تاني الامام الشافعى رحمة الله قال الشافعى فان قال قائل ما الحجة في ان كتاب الله محض بلسان العرب لا يخلطه فيه غيره. يبقى الشافعى وضح اهو سورة المسألة - 02:02:42

ان هو لا يتكلم عن ان القرآن اغلبه بلسان العرب. كما قال بعض الناس مثلا بعض الناس يفسر بلسان عربي مبين آآ بأنه اغلب القرآن. لا الشافعى بيقول كل القرآن هو هذا هكذا برى الشافعى - 02:03:00

لأنه محض بلسان العرب. وواضح ان هو يقصد بأنه ليس فيه كلمة دخلت للعرب. لأن هي كانت آآ هي اصيلة في لسان العرب فان قال قائل ما الحجة في ان كتاب الله محض بلسان العرب لا يخلطه في غيره. نلاحظ ان الشافعى في كل ما تقدم شباب هل كان الشافعى - 02:03:15

ایوه وكأن الهدف حد معلم وكمان التأكيد ان الكلمات كانت مستخدمة بين العرب قبل نزول القرآن وهي مفهومة ومستخدمة عندهم. نعم هذا لو يقصد المعلم ابو عبيد ابى عبيد القاسم ابن سلام وابن عطية. نعم نفس نفس الفكرة كده. ان ان هو هذه الكلمات وقت نزول القرآن هي كانت عربية - 02:03:40

بمعنى ان العرب تكلموا بها ويفهمون دلالاتها طيب يا شباب نلاحظ شف ترتيب الكلام الشافعى لما قرر ان القرآن جميع ما في القرآن عربي لم يذكر حجته ولكنه ذكر القول المخالف وذكر آآ الاصول التي بني عليها ورد هذه الاصول ودفع الاشكالات الان لأن القائل يقول - 02:04:00

اقول له اذا بعدها خطأ القول المخالف ما هي حجتك على قولك؟ وهذا يؤكد يا شباب ان من تمام الاستدلال اذا كان في المسألة خلاف ان تبين الحق الذي ذهبت اليه وان تبين خطأ القول الآخر - 02:04:23

الشافعى بين خطأ القول الآخر وكشف الاشكالات التي عنده ثم سيذكر حجته. وهذا يؤكد الشباب قاعدة احفظها. ليس ابطال قول يستلزم صحة القول المخالف له مثلا كثيرا ما الاشاعرة يرد على المعتزلة والمعتزلة يرد يردون على الاشاعرة - 02:04:39

فيكتفون بابطال القول الآخر ويقولون بناء على ذلك ثبت صحة قولنا لأن يمكن ان يكون الصواب في قول اخر. ويمكن انت ان تعجز عن اثبات الحق الذي عندك. فالشافعى هنا - 02:05:01

يعني يعلمنا هذا الامر بعدما غلط الشافعى آآ تفسير الظاهره بان آآ بان القرآن اخذه عن العجم وان هذا اما من التوافق او هم الذين اخذوه عنهم سيدرك حجته طيب - 02:05:16

قال فان قال قائل ما الحجة في ان كتاب الله محض بلسان العرب لا يخلط فيه غيره. قال فالحجة فيه كتاب الله قال الله وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه - 02:05:30

آآ فان قال قائل فان الرسول آآ يعني كان الشافعى يقول هذه حجة واضحة. ان الله سبحانه وتعالى حد بيقول وهذا يؤكد ان اللغة ليست توثيقية لا يعني بحث. بصوا يا شباب - 02:05:45

آآ بحث هذه المسائل كبير جدا هذه المسائل تاريخية وفيها اشياء لا اظن ان الانسان يبلغها بعلمه لانها تتكلم عن امور لم يؤتى يعني لم تؤتى نصا هل اللغة هذه توثيقية ام ان هذه اللغة فطرية؟ ام ان هذه اللغة يدخلها التأثر؟ كل هذه الامور تحتاج بحث طويل - 02:06:01

جدا. ربما ان شاء الله يأتي وقت نتدارس فيه هذه المسائل. خلينا بس نفهم المسألة بالقدر الذي يتضح لنا به كلام الامام او قيمة المسألة فانا لا ازعم لكم فيما ذكرته لكم قد احاطت بهذه المسألة آآ ولا حتى اردت ان اذكر لكم كل ما عندي في هذه المسألة. لكن الفكرة هي ان تفهموا الجو - 02:06:21

حلمي للمسألة ولماذا اعتنى بها الشافعى وهل له مخالفون فيها او لا؟ لن نفعل ذلك بلا شك في كل مسألة. ولكن فقط نريد ان احنا آآ يعني نريد ان احنا نفهم ما هي المسألة او ما صورتها - 02:06:41

الشافعى جعل الحجة في انه وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه. فبين ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل في العرب فقد جاء

بلسان العرب فان قال قائل فان الرسل قبل محمد كانوا يرسلون الى قومهم خاصة وان محمدًا بعث الى الرسل كافة فقد يحتمل ان يكون بعث بلسان قوم خاصة - 02:06:56

على الناس كافة ان يتعلموا لسانه وما اطاقوا منه. ويحتمل ان يكون بعث بالستتهم. فهل من دليل على انه بعث بلسان قومي خاصة دون العجم يا سلام! شف طريقة المناقشة يورد لك آآ الحجة التي عنده ثم يورد لك الاشكال الذي يمكن ان يرد - 02:07:17 ما هذه الحجة؟ وهذا من تمام الاحتجاج. من تمام الاحتجاج ليس ان تذكر الدليل وانما ان تدفع كل الاحتمالات الفاسدة على الدليل والله لو كان عندنا مجال لكن ذكرت لكم - 02:07:39

ادلة من القرآن والسنة جاء فيها اعظم البراهين على الحق بين فيها الحق وبين حجج الحق وفرق فيها بين الحق والباطل ووضع فيها البيان الذي يعرف الانسان به ان هذا حق وان هذا باطل على احسن ما يكون. وان شاء الله سيأتي لنا وقت نتدارس فيه ادلة الوحي - 02:07:54

كيف احق الوحي الحق وابطل الباطل الشافعي هنا تعلم هذا الاسلوب من القرآن. انه يدفع الاشكالات. طب ما هو الاشكال الوارد هنا؟ وهل هو اشكال قوي؟ نعم. هو اشكال ان الرسل الرسل وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه - 02:08:14

الرسل فان قال قائل فان الرسل قبل محمد كانوا يرسلون الى قومهم خاصة. كل رسول كان يرسل الى قوم مثلا آآ موسى يرسل الىبني اسرائيل وآآ مثلا هود يرسل الى عاد وآآ شعيب يرسل الى مدین وهكذا - 02:08:33

خلاص؟ فيبقى كل رسول بلسان قومه. لكن النبي صلى الله عليه وسلم بعث للناس كافة فعندنا احتمالان هنا يبقى النبي صلى الله عليه وسلم هل هو مغایر لهؤلاء في شيء؟ نعم - 02:08:50

لكن ما تفسير هذا قال فقد يحتمل ان يكون بعث بلسان قومه خاصة يبقى هو بعث بلسان واحد ويكون على الناس كافة ان يتعلموا لسانه وما اطاقوا منه. يعني بقية الناس يتعلموا من لسان النبي صلى الله عليه وسلم ما يفهمون به الاسلام - 02:09:04

يبقى هو بعث بلسان واحد وبقى الناس يجب عليهم ان يتعلموا ذلك اللسان او يتعلموا بالقدر الذي يتم به لهم الایمان او يتبعدون به قال وفي احتمال اخر ان يكون بعث بالستتهم. يعني يكون النبي صلى الله عليه وسلم بعث بكل الالسنة. شف شف ترتيب الاستدلال. والله هذا من احسن ما - 02:09:23

طيب مكان الشافعي ممكن يبدأ باليه يا شباب بلسان عربي مبين. صح ولا لأن ما كان يستطيع انه يبدأ بهذه البداية التي يبدأ بها كل من تكلم لأن اراد ان يشوقك لهذه البداية. يعني واحدك واحدة واحدة. الاول هو بعث بلسان قومه. بس هنا احتمالات - 02:09:43

فسيذكر لك الادلة التي يدفع بها اه احد الاحتمالات ويثبت بها الاحتمال الآخر قال فكان القائل بيقول له فهل من دليل هل من حجة على انه بعث بلسان قومه خاصة دون السنة العجم؟ يعني هل هناك حجة ترجح احد الاحتمالين؟ وده مهم - 02:10:03

جدا يا شباب لا يبقى في الكلام يعني ليس هناك كلام يكون فيه التكافؤ من كل وجه لابد ان يقوم اذا كان الكلام بينا مبينا لابد ان يقوم فيه ما يرجح احد الاحتمالات وانا ذكرت لكم امثلة كثيرة في - 02:10:25

قد يأتي تكون الاية محتملة ل اكثر من معنى. لكن لابد ان يكون فيها او في القرآن ما يرجح احد هذه المعاني. يعني لو كان هناك خلاف آآ حقيقي اللي هو - 02:10:43

سموه خلاف حقيقي والا فهناك كثيرا ما يكون هناك خلاف لفظي طيب نكمل يا شباب قال فاذا كانت الالسنة مختلفة بما لا يفهمه بعضهم عن بعض فلابد ان يكون بعضهم تبعا لبعض. وان يكون الفضل في اللسان المتبوع على التابع - 02:10:54

واولى الناس بالفضل في اللسان من لسانه لسان النبي. ولا يجوز والله اعلم ان يكون اهل لسانه اتباعا لاهل لسان غير لسانه في حرف واحد بل كل لسان تبع للسانه وكل اهل دين آآ قبله فعليهم اتباع دينه - 02:11:15

تمام كده يا شباب؟ اتباع دينه يبقى خلينا نفهم هنا بقى الفكرة يا شباب. ان الشافعي هنا بيقول فيه احتمال ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم بعث بكل الالسنة - 02:11:34

او بعث بلسان واحد وهو لسان قومه وطبعا هو بعث في العرب تمام كده؟ ويكون باقي الناس يجب عليهم ان يتعلموا ما يؤمنون به

او بقدر ما يفهمون به الدعوة - 02:11:46

هو بيقول ايه اذا كانت الالسنة مختلفة. يعني الالسنة كده كده مختلفة بما لا يفهمه بعضهم عن بعض واضح يا شباب؟ اكيد الاختلاف بين اللسان اللسان العرب غير لسان الروم غير لسان الحبشة. صح؟ كل له لسان - 02:11:58

فلابد ان يكون بعضهم تبعاً لبعض. يبقى ايه هو؟ سيبعد يعني لو بعث بلسان واحد هو الرجل بيقول له لو بعث بلسان واحد فلماذا ينفي ان بعث بلسان قومه؟ طب ما ممكن بيعث بلسان اخر - 02:12:12

قال فلابد ان يكون بعضهم تبعاً لبعض. ده اكيد يبقى اكيد فيه ناس هيتبعوا ناس. خلاص النبي صلى الله عليه وسلم بيعث بلسان واحدوليكن لسان الحبشة لسان الروم. والباقي سيتبعون - 02:12:27

اللسان او بلسان العرب وان يكون الفضل في اللسان المتبوع. يبقى الفضل لا شك سيكون في لسان مين؟ في اللسان الذي نزل به الرسول على التابع الذي اتبعه. يا رب يكون الكلام واضح - 02:12:37

وده اكيد يا شباب النعمة نعمة الله وشرف العربية لمجيء النبي صلى الله عليه وسلم وننزل القرآن بها والبحث على تعلم العربية قال واولى الناس بالفضل في اللسان من لسانه لسان النبي. ولا يجوز والله اعلم ان يكون اهل لسانه اتباعاً لاهل لسان غيري. يعني كانه بيقول يبقى واضح هنا - 02:12:49

او يستنبط من هذا شرف اللغة العربية او لسان انا اعبر باللسان لانه اضيق من كلمة اللغة اللغة يا شباب تشبه اللهجة اللي احنا بنستعملها للهجة. اما اللسان هو التعبير الصحيح - 02:13:07

قال واولى الناس بالفضل في اللسان ما اللسان لسان النبي ولا يجوز والله اعلم. شف لاحز كلمة والله اعلم لا يقطع بامر هو محل للاجتهاد وده يا شباب مما نتعلمه ان الانسان لا يقطع في موضع الظن - 02:13:19

دلوتي واحد ما يكونش عنده خبرة بالمسألة ولا عنده حجج عليها ويقطع ويجزم ويوالي ويعادي عليها. لأن الانسان دائماً يعطي المسألة قدرها من من القطع او الظن قال لا يجوز والله اعلم ان يكون اهل لسانه اتباعاً لاهل لسان غير لساني في حرف واحد. وهذا هو الذي وصل اليه الشافعي - 02:13:32

ولكن بين انها مسألة اجتهادية. لا يجوز ان يكون العرب اتبعوا غير العرب ولو في حرف واحد بل كل لسان تبع للسانه. يعني لو وجد اشتراك لو وجد اشتراك يبقى يبقى هذا الاشتراك مأخوذ عن العرب او كما فسره بالتوافق. وكل اهل دين قبله فعليهم اتباع دينه. يعني - 02:13:53

كما انه هكذا فانه هكذا طيب نكمل بقى شوية يا شباب قال وقد بين الله ذلك في غير اية من كتابه. يبقى هنا بقى ايه الشافعي سيسند بالآيات الواضحة على ان القرآن بلسان عربي مبين. فيجب على من ادعى - 02:14:16

غير ذلك ان يأتي بالحججة واضح جداً يا شباب. يعني حينما يزعم انسان ان هناك في القرآن ما ليس عربياً على الاقل وقت نزول القرآن نحن نتكلم عن وقت نزول القرآن يا شباب. خلينا من الامور التي قبل القرآن. هل العرب قبل نزول القرآن اخذوا بعض الالفاظ من العجم؟ ام ان - 02:14:31

كانت في لغتهم وهو من باب الاشتراك ام ان العجم هم الذين تعلموها؟ ليس هذا هو البحث. نحن نتكلم الان عن مسألة محكمة ان القرآن وقت نزوله كان كله عربياً بلسان العرب. خلاص كده يا شباب - 02:14:51

طيب فالشافعي يستدل بذلك سيدرك شف بقى التنوع في الادلة وكثرة الادلة وحسن توظيف الدليل تحت المسألة هو الان يستدل على ماذا يا شباب؟ يستدل على ان القرآن كله عربي - 02:15:05

فماذا قال قال وقد بين الله ذلك في غير اية من كتابه قال الله تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين بلسان عربي مبين واضح خلاص - 02:15:20

القرآن هذا واضح. كل من اراد ان يثبت ان شيئاً من القرآن آليس بلسان العرب يجب هو الذي يأتي بحججة لأن هذا واضح جداً وكذلك انزلناه حكماً عربياً. وقال وكذلك او حيناً اليك روحنا وكذلك اوحينا اليك قرآننا عربياً لتنذر ام القرى ومن حولها. وقال حميم -

والكتاب المبين انا جعلناه قرآننا عربيا لعلكم تعقلون. واضح ان الله سيره كلمة جعل هنا بمعنى بمعنى سير. سيره قرآننا عربيا لعلكم تعقلون. يعني جاء الحكم وجاءت يعني هذا يؤكد انه نزل بلسان العرب. واضح جدا يا شباب - 02:15:58

وقال قرآننا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقنون. كل هذا يبين ان التقوى والعقل آآ انهم خوطبوا بما آآ يعرفونه فواضح جدا يا شباب ان هذا آآ استدلال الشافعي فيه ان انه بلسان عربي فمن زعم انه اتبع غير آآ - 02:16:15

انه نزل بغير لسان العرب فيجب عليه ان آآ ان يأتي بحجة. او ان لو زعم ان بعض الالفاظ فيه ليست عربية على الاقل نزول القرآن فيجب ان يأتي بحجة. قال الشافعي - 02:16:34

شف وجه الاستدلال بقى يا شباب. فيه فرق بين الدليل ووجه الاستدلال. الدليل هو نفس الدليل الاية او الحديث اما وجه الاستدلال هو علاقة الدليل بالمسألة قال الشافعي فاقام حجته بان كتابه عربي في كل اية ذكرها - 02:16:49

ايه الدليل لذلك يا شباب؟ الدليل هو العموم خلاص؟ ثم اكذ ذلك يبقى ده وجه اخر في الاستدلال. ثم اكذ ذلك بان بان نفي عنه جل ثناؤه كل لسان غير - 02:17:05

لسان العرب في ايتين من كتابه. شف قوة الاستدلال ليس فقط في ان الله بين ان القرآن عربي. لأنك نفي عنه ان يكون يا سلام! هذه بقى افهموا بقى الفكرة يا شباب. كان يمكن للشافعي ان يذكر كل الادلة تحت نسق واحد اثبات ان القرآن عربي. لأن - 02:17:19 احسن توظيف الادلة. مرة وضع لك الادلة تحت ان القرآن كله عربي ومرة اخرى نوع من الاستدلال وهو ان القرآن نفي عنه غير لسان العرب وهذا من حسن الاستدلال. ممكن يكون يا شباب انسان آآ عايز اضرب لكم مثال. ممكن واحد يكون معه آآ مبلغ معين -

ويصرف المبلغ ده كله في شيء واحد وممكن واحد يحسن استثمار المبلغ ده في اشياء كثيرة. ممكن واحد يسوق الادلة في القرآن بطريقة واحدة وممكن واحد ينوع والامر كلما تنوعت الادلة حوله كلما ازداد الانسان يقينا فيه. زي سيدنا ابراهيم يا شباب. سيدنا ابراهيم اراد ان - 02:18:01

عبادة الاصنام فماذا قال؟ اولا قال لابيه ابت لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيء. ده لون. ان هي لا تفيدك بشيء وبالامر الآخر الموعظة اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. طيب الطريقة الثالثة انه آآ حطم الاصنام بيده - 02:18:21

والطريقة اللي بعد كده ان هو قال اسألوهم ان كانوا ينطقون. والطريقة اللي بعدها تعبدون ما تنحتون يبقى كل هذه الطرق يا شباب اجتمعت في ابطال الشرك واثباتات اخلاق الدين لله تبارك وتعالى. فكلما تنوعت الادلة افضل من - 02:18:40

يكون عندك دليل واحد الشافعي هنا يستدل لامرين ان القرآن كله بلسان العرب مع ان هذا يتضمن انه ليس فيه من لسان العجم لكنه يزيد بالنص على ذلك قال تبارك وتعالى ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. يعني واضح بقى هنا. يبقى الاية دي - 02:18:56

مع انه كان ممكن يذكر الاية دي ابتداءا يا شباب لكن هذا من حسن الترتيب. شف بدأ الاول بایه يا شباب بدأ الاول وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه. ثم تكلم عن الاشكال ودفعه - 02:19:18

ثم تكلم عن ترجيح احد الاحتمالات بترجح قوي من جهتين انه كله بلسان العرب وانه نفي عنه لسان العجم. يا سلام على الترتيب من احسن ما يكون وقال ولو جعلناه قرآننا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته اعجمي عربي. كلمة فصلت اياتها شباب - 02:19:30

يعني مقصود بها ان يكون عربيا يعني الكلام العربي هو الكلام المفصل واضح كده؟ وغير العربي هو الكلام غير المفصل آآ لذلك قالوا اعجمي وعربي يعني هل نحن عرب فكيف ينزل لنا كتاب آآ اعجمي او بلسان العجمي؟ قال الشافعي - 02:19:48

سيزيد في الفكرة قال الشافعي وعرفنا نعمه بما خصنا به من مكانه فقال لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف ركز بقى كده. ده لون جديد من الاستدلال ان الرسول منا من انفسنا - 02:20:09

وان هذا من منة الله تبارك وتعالى ان يتكلم بلسان العرب حريص عليكم آآ عزيز عليه ما عنتم حديس عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم.

وقال هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلهم الكتاب والحكمة - [02:20:28](#)

آ ويعلمهم آ وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين آ قال طبعا الاميين يا شباب كلمة الاميين كما قلت فيها خلاف يعني آ في بعض الناس يقول الامي نسبة الى امه وهو الجاهل آ وبعضهم آ يقول - [02:20:46](#)

الامي يعني النبي الامي الذي بعث لكل الامم والله اعلم الذي يميل قلبي له بعد دراسة هذه المسألة وقد اهتممت بها [02:21:03](#) كثيرا والله اعلم ان الامي هنا الذي بعث في الاميين والاميون هم الذين ليس معهم كتاب

يعني الذين كانوا آ مثلا يقصد بهم العرب وان غيرهم هم اهل الكتاب. لذلك قال مثلا ايه؟ وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلمتم [02:21:23](#) فسياق آ المقصود بالعربي اللي هم يعني آ ان اليهود كانوا يفتخرن على العرب

آ ويقولون نحن آ معنا كتاب وسيبعث النبي الخاتم وسنقاتلكم آ معه وكانوا يفتخرن حتى كانوا يقولون ليس علينا في الاميين [02:21:42](#) سبيل وكانوا يتکبرون على العرب. فالله سبحانه وتعالى آ جعل النبي الخاتم في هؤلاء الاميين

وآ جعله منهم النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. آ كأنه في كل اية من هذه الایات يعني يسلب منهم [02:22:06](#) الفضل و آ يجعل الفضل في هؤلاء العرب

وآ لان اليهود كانوا يرون انهم افضل تلك الامم وان النبي الخاتم لابد ان يكون منهم آ المهم الشاهد من موضوع ان انا يميل قلبي ان [02:22:21](#) الاميين آ هم يعني الذين ليس آ معهم كتاب

اه مم وحتى منهم اميون لا يعلمون الكتاب يعني ان من اه اتبعوا اليهود من كانوا من العرب وهم لا يعلمون الكتاب بقى الشاهد [02:22:36](#) موضوع ان المسألة خلافية يا شباب لكن انا يميل قلبي الى ان الاميين هم الذين ليس معهم كتاب وليس الامي هو الذي لا يقرأ ولا يكتب وان كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقرأ ولا يكتب من اية -

اخري ما كنت تتلو من قبله من كتاب او مثلا ما انا بقارئ فهذا شيء وهذا شيء. ليس هناك تلازم بين اثبات للأمي هو الذي لا يقرأ ولا يكتب وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقرأ ولا يكتب. هذا شيء وهذا شيء اخر - [02:22:57](#)

طيب آ قال وكان مما عرف عرف الله نبيه من انعامه ان آ قال وانه لذكر لك ولقومك فخص قومه بالذكر معه بكتابه وقال وانذر [02:23:11](#) عشيرتك الاقربين وقال لتنذر ام القرى ومن حولها. وام القرى مكة. وهي آ بلده وبلد قومه. فجعلهم في كتابه -

قصة آ وادخلهم آ مع المنذرين عامة وقضى ان ينذروا بلسانهم العربي لسان قومه منهم خاصة. يعني كان هذا مزيد شرف للعرب [02:23:33](#) وكان هذا من بالغ النعمة عليهم وكان يجب ان يشكروا الله على هذه النعمة ان الله لم يجعل فقط النبي آ

بلسانهم لا جعله منهم وجعله ينذرهم بلسانهم طيب يا شباب نتيجة بقى ما تقدم يعني الشافعي بعد ما قدم هذا قل له وصل الى ماذا [02:23:54](#) يا شباب؟ قال فعلى كل مسلم يبقى هي دي نتيجة لكل ما تقدم. فعلى كل مسلم ان يتعلم من لسان العرب ما بلغه جهده -

حتى يشهد به ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. ويتوسط به كتاب الله وينطق بالذكر فيما افترض عليه من التكبير وامر به من [02:24:15](#) التسبيح والتشهد وغير ذلك

يعني الشافعي طبعا الشباب لما انتقل وعاش في مصر قابل آ ناس تتكلم بغير لسان العرب. فعرف يعني صعوبة ذلك وربما عرف ذلك [02:24:28](#) ايضا من من غيرهم كانوا يتكلمون مثلا باللغة القبطية او باللغة الرومانية

فيصعب عليهم ان يتلعلموا كل شيء في لسان العرب فكانه يعني صارت الفتوى عنده ان يتلعلم المسلم من لسان العرب ما يبلغه جهده [02:24:46](#) خلاص ما يستطيع يعني خلاص؟ وآ ما هي هذه الغاية؟ ان هو يشهد الشهادتين وان هو يتلو من كتاب الله ويدرك الله - تبارك وتعالى كما في اذكار الصلاة وغيرها وهذا يؤكد يا شباب اثر المكان على المفتي ربما مثلا لو كان الشافعي في مكان كلهم عرب [02:25:08](#) ويرى سهولة تعلم العربية ربما جعل الواجب اكثرا من ذلك

واضح لكنه جعل الایه ان هو يدوبك يعني يتلعلم من العربية ما ينطلق به الشهادتين. وهذا ربما يؤكد ان لابد من النطق بالشهادتين [02:25:24](#) بلسان العرب وهذا هو الذي يعني اراده صحيحا ان الانسان ينطلق الشهادتين باللسان العرب ويفهم معناها -

ويفهم معناها. طيب نكمل قال وما ازداد من العلم باللسان الذي جعله الله لسان من ختم به نبوته وانزل به اخر كتبه كان خيرا له كما

كما عليه يتعلم الصلاة والذكر فيها ويأتي البيت وما امر باتياته لأباتياته. نصح كلمة - 02:25:42

تأديبي اتيانه ويوجه لما وجه له ويكون تبعا فيما افترض عليه ونذهب اليه لا متبوعا. يبقى الشافعي كأنه يقول لو الانسان ازداد من تعلم لسان العرب وهذا والله يا شباب - 02:26:04

يعني لو انا يعني اسر لكم بشيء اكثري شيء يعني على الاطلاق اندم عليه من اول ما بدأت اتعلم يعني في اشياء كثيرة جدا طبعا احنا يعني بغلط كتير والانسان يعني لا يزال بخير آما ما يزال بخير اذا كان يحاول ان يصحح اخطاءه - 02:26:17

الانسان وقع في اخطاء كثيرة جدا جدا لم يكن عندنا من يعلمونا او يرشدونا كنا بنخبط في الحيط كده فاهم؟ عشان كده انا من اكثرا الامور التي اعنتي بها ان احاول ان انصحك بشيء حتى لا تقع في نفس الاطباء او حتى تسلك الطريق التي اظن انها افضل يعني - 02:26:35

من اعظم الاطباء التي وقعت فيها انا وكثير من آما من بدأ في طلب العلم هو انا لم نعطي العلم بلسان العرب القدر الذي اعطيته للعلوم الالخى هذا اخص شيء اتحسر عليه واحاول ان استدركه. حاولت ان استدركه قبل يعني بالضبط خمس سنوات - 02:26:53

حاولت حاولت ان اجتهد قدر الامكان لكن فرق كبير جدا بين ان تحاول ذلك في البداية في تكون المسئوليات اقل. والوقت اكبر التفرغ للعلم اكثرا. يعني دلوقتي الانسان بيعطي دروس بيعطي كذا يرى ان عليه مسئوليات - 02:27:16

فانا في رأيي ان او او انا بقول عن نفسي يعني الصراحة اكثري شيء ارى ان ابني اخطاء فيه ابني لم اعطي العلم بلسان العرب لا اقصد كتب النحو الحمد لله احنا من اول الدراسة من قبل خمستاشر سنة درسنا الكتب المعروفة النحو الواضح وقطر الندى وابن عقيل - 02:27:34

لأ انا ما اقصدش لا اقصد هذا طبعا انا اقصد لغة العرب اشعار العرب وسنة العرب في الكلام والاعتناء بكلام المفسرين حول القرآن يعني اعمق بكثير من مجرد النحو. لكن الله سبحانه وتعالى يغفر لنا واحدنا يعني - 02:27:54

لو احنا تكلمنا عن الاشياء التي قصرنا فيها فهي اشياء يعني لا تحصى. الله سبحانه وتعالى يغفر لنا ويقبل قليل ما نفعل شوف الشافعي بيقول لك ما ازداد من العلم باللسان الذي جعله الله هذا اللسان الذي جعله الله لسان النبي صلى الله عليه وسلم. وهو مفتاح القرآن. الشافعية شباب يجعل مفتاح العلم بالقرآن في - 02:28:09

امرين ان تعلم اللسان الذي نزل به وان تعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم الذي بينه. بقوله وفعله. مفتاحان عظيمان يعني الذي يعني بقدر ما تهتم بهذين الامرين بقدر ما تنبغ باذن الله في العلم بالقرآن - 02:28:29

فتتكلم هو طبعا عن ان كما ان الله فرض عليك صلاة وكذا فرض عليك ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. كما ان العلم بالقرآن او العلم لا يتم الا عن طريق اللغة العربية ان تعلم اللسان العربي. وهذا يا شباب ما احب ان افعله. حتى مع اولادي واحب ادل الناس عليه حتى لو ذهبت مسلا لبعض البلدان التي - 02:28:47

نتكلم بغير لسان العرب اكثرا ما احث عليهم ان يتكلموا مع ابنائهم باللغة العربية آما وان يعلموهم لسان العرب ويعلموهم حتى المبتدأ والخبر والفعل والفاعل ويقرأوا معهم ويعلموهم القراءة والكتابة وال الحوار - 02:29:07

سيضيع العلم واحد اعظم المخططات التي يسعى فيها اداء الاسلام هو اضعاف اللغة العربية في نفوس الناس. ده ده معروف جدا. يعني فانا لا اريد ان اطيل في هذه الفكرة - 02:29:23

يبقى طالب العلم يا شباب احد الاركان الاساسية التي يجمع معها غير غيرها من العلوم. العلم بلسان العرب تقدر بقى انت تبدأ بقى انا يعني ابدأ حتى بالنحو الواضح وقطر الندى وال حاجات دي وشذور الذهب وشرح الالفية - 02:29:37

وبعد كده تدرج فيه. وحاول ان تستمع كثيرا الى من يتكلم بلسان العرب. حاول مثلا ان تقرأ في الكتب التي لغتها جيدة. تستمع مثلا للمشائخ الذين جيدة مثل علي القرني مثلا في خطبه او غير ذلك. يعني المهم انك انت يكون لك صلة - 02:29:52

طيب نشوف بقى الشافعية قال ايه اه صفحة خمسين يا شباب. قال وانما بدأت بما وصفت من ان القرآن نزل من ان القرآن نزل بلسان

العرب دون غيره معلمون في القراءة أقول القرآن لأنني غالب على ذلك وإن كان الصحيح أنني في كلام الشافعى أقول القرآن -

02:30:07

الشافعون يبين لك لماذا تكلم؟ لماذا جعل أول مسألة تخص آما يعلمه الفقيه أو العالم هو العلم بان القرآن نزل بلسان العرب. لماذا بدأ بها قال وهذا جميل اللي هو تعليل لماذا تكلم في المسألة - 02:30:26

حتى تعرف أهميتها. والله الشافعي يعني مزيطنا. يعني مش بيقول لنا بس هو بيتكلم لأ بيقول لنا هو بيتكلم ليه؟ لماذا يتكلم يعني قال وإنما بدأت بما وصفت من أن القرآن نزل بلسان العرب دون غيره. يقصد طبعاً الفاظاً وتراتيباً. وتراتيب - 02:30:45

لأنه لا يعلم من ايضاً جمل علم الكتاب احد جهل سعة لسان العرب وكثرة وجوهه وجماع معانيه وتفرقها ومن علمه انتفت عنه الشبه التي دخلت على من جهل من لسانها - 02:31:02

التي دخلت على من جهل من جهل لسانها - 02:31:02

يعني الشافعية شباب يقول انا بدأت لك لماذا؟ لأن البداية ينبغي ان تكون من هنا ينبغي لمن اراد ان يتعلم القرآن او الفقه او يتعلم شيئاً يخص دين الاسلام ان يبدأ من العلم بلسان العرب او على الاقل - 02:31:19

شيئاً يخص دين الاسلام ان يبدأ من العلم بلسان العرب او على الاقل - 02:31:19

غيره لانه ايه السبب؟ لانه لا يعلم من اياضاح جمل يعني لن يعلم لن يفقه الانسان القرآن ولن يعلم اساليبه - 35:31:02

غيره لانه اي السبب؟ لانه لا يعلم من ايضا حمل يعني لن يعلم لن يفهه الانسان القراء ولن يعلم اساليبه - 02:31:35

ولن يعلم معاني الكلمات ولن يعلم آيا طريقة احد جهل سعة لسان العرب. لأن كثير من الناس يا شباب اما انه كان يجهل الالفاظ او يجهل التراكيب. ومع ذلك تكلم في الدين - 02:31:56

يجهل التراكيب. ومع ذلك تكلم في الدين - 02:31:56

شوف جهل سعة لسان العرب وكثرة وجوهه. يعني ان الكلمة تأتي باكثر من معنى. مثلا كلمة امة اي كلمة لها معاني كثيرة جدا كلمة جعل وجماع معانيه وتفرقه ان المعاني قد تجتمع وقد تختلف. مثلا هناك - 02:32:10

02:32:10 جعل وجماع معانيه وتقره ان المعاني قد تجتمع وقد تختلف. مثلا هناك -

اه حکام قد تجتمع في امور وقد تختلف. انا مش عايز اتوسع في الامثلة لان هو سيدذكر الامثلة ولكن اوضح فقط انه يبيين ان العلم
بسنة العرب في الكلام اساس في فقه القرآن - 02:32:28

بسنة العرب في الكلام اساس في فقه القرآن - ٢٤٢:٥٢

وان الجواب التي ينبغي ان يعلمها اكثر من مجرد طبعا هو هل هنا هو يتكلم عن قواعد النحو؟ بيتكلم عن قواعد النحو؟ لا طبعا. لأن القواعد دي كانت معلومة الشافعي الشباب هنا لا يتكلم عن قواعد النحو لأنها كانت معروفة. ما يعرفش ان احنا آايض في الحاجات

02:32:43 - دی

هو بيكلم لأدك أنت أنت تعرف الاسلوب وتعرف كثرة الوجوه ان الكلمة بتأتي باكتر من معنى وامتنى المعاني بتتفق وامتنى تتفتق، قال، ومن علمه انتفت عنه الشيه التي دخلت على، من جها، لسانها، يا سلام - 02:32:59

لتعرف لماذا اعتبر الشافعى بذلك؟ الشافعية الشاب كان يعيش. فـ . عص - 02:33:16

لتعرف لماذا اعتنى الشافعى بذلك؟ الشافعية الشباب كان يعيش في عصر - 02:33:16

هذا العصر العصر كان فيه المعتزلة وفيه كثير ممن كانوا جهله بلسان العرب واه حصل لهم انواع من الخطأ الكلام في الدين فقه القرآن والكلام في شرح الاحاديث احنا عندنا فكرة الخطأ يا شباب الخطأ يمكن ان يأتي بسبب آآآ عدم العلم بالحجۃ - 02:33:31

والكلام في شرح الاحاديث احنا عندنا فكرة الخطأ يا شباب الخطأ يمكن ان يأتي بسببه عدم العلم بالحجۃ - 02:33:31

صلى الله عليه وسلم وصف الذين يقتلون الناس بغير حق بأنه يقرأ أحدهم - 02:33:53

صلى الله عليه وسلم وصف الذين يقتلون الناس بغير حق بأنه يقرأ أحدهم - 02:33:53

يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم عبدالله بن عمر لما قال لبنتنا برهة من دهرنا آآ وان احداثنا آآ يؤتى الایمان قبل القرآن فينزل فتنزل
السورة على محمد صلى الله عليه - 02:34:07

السورة على محمد صلى الله عليه - 02:34:07

فانيتني الى خاتمتني لا يعرف حلاله ولا حرامه ولا امره ولا زاجره. ينتشر نثر الدقل. يعني آآ التمر الرديع. فهو يبيّن هنا صورة -

02:34:20

كانت موجودة حتى عند آن العهد الذي حضره الصحابة طبعاً ليست موجودة عند الصحابة مقصود أقصد عند آن التابعون يعني

بعض التابعين الذين رأهم الصحابة يقرأ القرآن لا يعرف معناه ولا يعرف - [02:34:40](#)

ولا حرامة فهمنا كده؟ يبقى يمكن ان يكون الخطأ يا شباب الجهل بالقرآن او الاحاديث او الجهل بلسان العرب او الجهل باقوال الصحابة فهمنا فهناك اسباب. فالشافعي هنا وطبعا الشاطبي عقد فصلا في آآكتاب عن سمات اهل البدع وجعل من اخص هذه السمات - [02:34:54](#)

اه جهلهم بلسان العرب وهذا يظهر الشباب في مناظرات آآ مثل مناظرة بشر المرسي مع الكتاني مثلا ومناظرات احمد بن حنبل مع غيري من المعتزلة يظهر فيها وكثيرا ما يذكر ان هؤلاء اوتوا من جهة - [02:35:13](#)
العجمة يعني سبب الغلط عندهم والضلال انهم كانوا اعاجم او انهم لا يعرفون سنة العرب في الكلام. مع انه لا يتوكلا منهم من هو امام في اللغة العربية. نقصد بمعنى ايه امام - [02:35:28](#)

انه تعلم اللغة العربية يعني عرف المبتدأ والخبر او يتكلم في الاشعار لكن هو الشافعي هنا يتكلم عن سنة العرب في الكلام وهذا ظاهر جدا على ان كثيرا من تكلموا في شرح الحديث او تفسير القرآن كان عندهم خطأ في مفردات لا يفهمونها او انهم استعملوا لسان او - [02:35:39](#)

في فقه القرآن والحديث وهذا موجود في كتب في شروح الاحاديث موجود كثير جدا آآ او انهم اخطأوا في الاساليب او في التراكمي والطبراني يرد كثيرا على بعض العلماء الذين اعتنوا بعلماء اللي هم اللغويين يعني - [02:35:58](#)
ويرد عليهم كثيرا في كتابه يرد على الفراء يرد على ابي عبيدة معمرا بن المثنى ويبين ان جهلهم جاء اما انهم اخطأوا آآ فلم يتبعوا الصحابة لم لا القوالي او انهم خالفوا ائمة التفسير او انهم جهلوا ذلك من لسان العرب وغير ذلك. الشاهد الذي يهمنا هنا يا شباب - [02:36:14](#)

ان الشافعية يجعل العلم بلسان العرب كلما ازداد الانسان منه كلما قل فرصة الخطأ من جهة الفهم والعكس ان الانسان اذا كان جاهلا فاحتمال خطأه يكون كثيرا هل هذا شباب يخوض فقط اهل البدع؟ لا يمكن ان يكون الرجل من اهل السنة ويخطئ في آآ بسبب جهله في بلسان العرب - [02:36:32](#)

الشافعية لذلك الشباب اكده على هذا. مهم جدا يا شباب ان نعلم هذا وان نعرف ان كثيرا من الضلال طبعا احنا احنا هنا بنتكلم عن مين عن عن اهل العلم بالعربية - [02:36:55](#)

وعن العلماء المتقدمين ومنهم مسلا من كان يجهل بلسان العرب. آآ وكان يخترع اساليب او كان يجهل مثلا ان العرب تتكلم بهذا الاسلوب فكان يصل كما مثلا قالوا كلمة جعل بمعنى خلقه - [02:37:06](#)
انا جعلناه قرآنا عربيا قالوا يعني خلقناه واستدلوا بها على خلق القرآن. وبين لهم الامام احمد ان جعلها هي بمعنى ايه؟ هي بمعنى سيارة هو الفرق بين جعل التي بمعنى خلق حينما تتعذر لمفعولين - [02:37:21](#)
مثلا جعلنا الليل لباسا آآ جعل هنا تعدد لمفعولين. جعل الله الليل لباسا فالليل هو مفعول به اول ولباسا مفعول به ثاني. ثاني فتكون جعل هنا بمعنى سيارة وليس بمعنى اوجد او خلق. فلما رينا يقول انا جعلناه قرآنا عربيا يعني سيرناه يعني ان الله جعل هذا القرآن بلسان العرب - [02:37:35](#)

هم لجهلهم بهذا ظنوا ايه يا شباب؟ ظنوا ان جعل بمعنى خلق. ايضا مثلا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فقالوا الى ربها ناظرة يعني منتظرة ثواب الله وهذا خطأ لاني ناظرة تعدد بالله - [02:37:58](#)

يعني ينفع النظر قد يأتي بمعنى الانتظار فناظرة بما يرجع المرسلون. فناظرة الى ميسرة. صح؟ لكن لما يقول الى ربها يبقى هذا هو النظر لا يحتمي الا النظر بالعين انها تنظر الى الله تبارك وتعالى - [02:38:15](#)

في في اشياء كثيرة جدا يعني يخطئون فيها مثلا كلمة كل آآ كلمة شيء مثلا. آآ قالوا ان القرآن شيء وهو مخلوق الامام احمد قال مثلا تدمر كل شيء. فهل دمرت آآ هل المقصود منها انها آآ يعني بيقول ان هي عموم لما دخله - [02:38:28](#)
التخصيص مثلا وآوتيت من كل شيء. مثلا بلقيس. هل كلمة اوتيت من كل شيء مقصود يعني في هم يستدلون الله خالق كل شيء.

ويقولون والقرآن شيء ويقول لهم هذا ليس صحيحا. لأن لأن انتم فهمتم الآية خطأ. ان كلمة كل شيء يقع على ما يناسب الفعل -

02:38:49

مثلاً اوتيت من كل شيء هل اه هذه المرأة اوتيت من كل شيء؟ لا طبعا. كان عندها ملكها الخاص. والدليل انها لم يكن عندها ملك سليمان. فهي اوتيت من كل شيء يصلح - 02:39:10

لملكها كما تدمر كل شيء في الوجود؟ لأدمت كل شيء اراد الله تدميره. فكلمة الله خالق كل شيء هذا يدخل على المخلوق فلا يدخل فيه كلام الله. فاهمين كده يا شباب؟ فما الشاهد من موضوع الشباب ايه؟ هو مثلاً لن تراني ان الله قال لسيدنا آآ موسى - 02:39:23

لن تراني. فيقولون لن تفيدوا التأييد ان انه لن يراه احد لا في الدنيا والآخرة. هذا ايضاً باطل لأن آآ الله سبحانه وتعالى ذكر بين ان لن لا تفيد التأييد ولن يتمنوه ابداً بما قدمت ايديهم مع انهم بعد ذلك قالوا يا ما لك ليقضي علينا ربك. او مثلاً ربنا - 02:39:43

التأييد لن يتمنوه ابداً. اذا ذكر التأييد فهذا يؤكد ان لن لا تستلزم التأييد قد تفيدة وقد لا تفيدة. انا اذكر لكم امثلة يا شباب على آآ لماذا ضل هؤلاء وان احد انا اقول احد لأن ليس هذا هو السبب الوحيد. قد يكون هناك هو. قد يكون هناك ارادة للباطل. لكن احد اعظم الامور - 02:40:01

التي ضل بها ويضل بها الانسان هو جهله بلسان العرب. وليس المقصود فقط القواعد. شباب ما حدش بيتكلم عن القواعد خالص. احنا بنتكلم عن سنة العرب في الكلام او معهود العرب او كيف نفهم - 02:40:22

هنا ادلكم على كتاب جميل جداً من الكتب يعني يعني الحمد لله ربنا رزقني بها مبكراً وكانت سبب في ان تفتح عيني على باب جميل من الفقه هو كتاب اسمه الاثر العقدي في تعدد التوجيه الاعرابي لآيات القرآن - 02:40:36

وهو لشيخ اسمه عبد الله السيف هو كتاب جميل جداً يا شباب. لانه يبيين لك علاقة الاعراب بالمعنى وباصول الفقه. بأنه اقول لك ان كثيراً من العقائد كانت سبباً في ان يعرب او ان يغيروا اعراب القرآن حتى لا يتعارض مع اعتقادهم. واضح كده - 02:40:52

يا شباب. وهذا الكتاب كتاب جيد. كثيراً ما انبه عليه. يمكن من يمكن ده اول كتاب من اول ما دخلت الفيسبوک قبل تمن سنوات تقريراً او قبل تسع سنوات من سنة الفين وحداشر وانا كنت بادل الناس عليه لانه كتاب جميل ان انسان اللي مهتم بالقرآن سينفعه هذا الكتاب - 02:41:12

طيب ارجو ان يكون الفكرة وضحت يا شباب نكمل بما ان بالضبط يا شباب ان شاء الله يعني اه خمس دقائق بالضبط ان شاء الله هنف عن باب اللي هو صفحة ثلاثة وخمسين ان شاء الله. قال الشافعي فكان تنبئه العامة على ان القرآن نزل بلسان العرب خاصة - 02:41:28

نصيحة للمسلمين والنصيحة لهم فرض لا ينبغي تركه. وادراك نافلة وادراك نافلة خير لا الا من سفه نفسه وترك موضع حظه وكان يجمع مع النصيحة وكان وحظه خلاص انتهت الكلمة. وكان يجمع مع النصيحة لهم قياماً بايضاح حق وكان القيام بالحق ونصيحة المسلمين من طاعة الله وطاعة الله - 02:41:48

جامعة للخير. يا سلام اين هذا الكلام الجميل يعني من الكتب شوف هنا يكلمك عن معاني عظيمة انه يحتسب ذلك يحتسب انه يبيين يرى مسؤولية الاصلاح فكان تنبئه العامة تنبئه الناس على ان - 02:42:14

القرآن نزل بلسان العرب خاصة يعني انه نزل بلسان العرب فقط يعني نصيحة للمؤمنين. شف موضع عظيم والله شبابنا يعلمك خلق المسلمين او العالم. انه ينصح للناس لا يترك باباً يحتاجه الناس الا ويدلهم عليه - 02:42:28

وانه لا يشتغل الا بما يحتاجه الناس. دي مهمة جداً يا شباب والنصيحة لهم فرض لا ينبغي تركه. ده يؤكد لك عمل هذا الامام بالاحاديث يعني انه يرى انه مسؤول الناس الناس مسؤولين منه - 02:42:44

وكتير من العلماء كان لا يكاد ينام. ولما يسأل عن ذلك يقول كيف انام وهؤلاء الناس ينتظرون ما افنيهم به وما اعلمه. واقسم بالله العظيم ان هذا من اعظم الدوافع التي يتضرر بها طالب العلم - 02:42:59

حد بيقول ما شفتش التعليق ده هم كانوا يحرفونها لتوافق اهواءهم لأن ليس كلهم هكذا. تقريراً استاذ عمرو كاتب هذا التعليق لا استاذ عمرو. مش كلهم هكذا. ليس كل من ابتدع او خالف آآ الحق كان بسبب الهوى. لأن كأن موجود عندهم هذا الجهل. يعني كان -

02:43:16

لهم هذا الجهل ان هو كان بسبب الجهل. فقد يكون سبب الجهل وقد يكون سبب الهوى. وقد يكون الهوى في انه آآ ضعفت قوته عن ادراك الاسباب التي يعلم بها. لكن من الخطأ ان احنا نجعل بابا واحداً للبدعة. لأن قد تكون البدعة بسبب اتباع الهوى. وقد تكون وقع الانسان -

في بدعة آآ جهلاً منه او الخطأ الذي لم يتعمده حد بيقول اسم الكتاب مرة تانية اسمه الاثر العقدي في تعدد التوجيه الاعرابي لليات القرآن الكريم طيب خلينا نكمل يا شباب. شف الامام الشافعي انا كنت اعلق على شيء فيها رأيت ان انا احاول ما اعلقش على الاسئلة الا في الآخر -

02:43:55

آآ اعظم شيء يا شباب او من اعظم المحرّكات عشان اكون دقيقاً التي يتحرك بها الانسان في اي باب من ابواب الخير هو شعوره بالمسؤولية. يعني انا اعرف كثيراً من الناس والله العظيم كان بيجهّد في انا مش هتكلّم عن العلم. هتكلّم الان عن واحد بيفنق على الناس -

02:44:15

في سبيل الله والله العظيم كان بيجهّد في مشاريع خيرية ويطوف العالم بيجهّد الاول في مشاريع شغله. هو شغال. يعني مش لازم نعرف ايه هو الشغل ده شغال في تجارة -

02:44:32

كان بيتعجب في التجارة تعب رهيب جداً. ليه يا شباب؟ لأن تقريراً تسعين بالمئة من الفلوس دي بيففقها في سبيل الله. فكل ما بيكلّس عن صفقة من الصفقات يتعب فيها ويروح ويفاصل في الربع جنيه والشلن عارفين ليه؟ عشان يوفر الفلوس دي للناس المحتاجين -

02:44:46

يعني كان من اعظم الدوافع له في انه يكون تاجر كبير هو انه يفتح ابواب الناس. وده يا شباب من المعاني الجميلة التي يمكن ان تفهمها وقد احسن بي اخرجني من السجن -

02:45:06

احسن بي ولم يقل احسن لي احسن لاني احسن الى الناس بي. بعدها مكن ليوسف في الارض احسن الله الى الناس بيوسف فجعل الله يوسف محسناً اليهم احسن بي -

02:45:18

فإذا كان الله جعلك في موضع تعلم الناس فقد احسن بك الى الناس. اذا جعلك في موضع تنفق على الناس فقد احسن بك الناس وهكذا يا شباب. فإذا كان هذا في انسان ينفق على الناس في في يؤكلهم ويشربهم. هذا عمل عظيم. فكيف بمن يطلب العلم ليعلم -

02:45:35

ناس ليعلم ابناءه ليعلم اهله ليعلم جيرانه ليحل للناس اشكالات. كم انسان عنده فتوى ولا يوجد من يفتتى به كم انسان يريد ان اقسم بالله انا لفيت بلاد كثيرة والله العظيم وجدت مساجد كاملة ليس فيها شخص واحد يقرؤهم القرآن -

02:45:55

الامام هنا يا شباب يدلّون على المسؤولية الشعور بالمسؤولية كان ذلك نصيحة وتنبيها للناس. فهذا من اعظم ما نفديه يا شباب. وارجو منك ان تضع هذا امامك انك لا تتعلم فقط لنفسك. ان تتعلم لتكون دليلاً للناس. ان تكون سبباً في في شحذ الهمم في بث روح العمل في الاجتهاد -

02:46:17

في في بيان الحق وابن تيمية يقول خير ما عبد الله به بيان الحق اذا التبس الحق بالباطل. وهذا عمل الانبياء ولذلك الشباب من احسنوا قولوا من دعا الى الله وعمل صالحًا وقال ان من المسلمين. فنسأله الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على هذا الطريق وان يصبرنا على العقبات الكثيرة التي قد تعينا -

02:46:39

على ان نؤدي هذا العمل على احسن ما يكون. ومن يريد منكم ان يستزيد لهذه الفكرة قد ذكرتها في في شرح آآ في في دروس كانت في مقدمات لطالب العلم. آآ وفي التعليق على قول الله ولكن كونوا ربانين بما كنتم تعلمون الكتاب. وهو موجود هذا ضمن آآ -

02:46:58

بناء طالب العلم طيب نكمل يا شباب الشافعي رحمة الله يقول ان هذا اذا كان الانسان الانسان هو اول من ينتفع بنصيحة المسلمين
ويبيتفي بذلك فضل الله ولانه قام بالحق الذي يجب عليه - 02:47:18

من طاعة الله وطاعة الله جامعة لكل خير. والله العظيم والله لو لم يكن في كتاب الرسالة الا هذه المعاني لكتفت شوية المعاني اللي احنا اخذناها قبل ذلك فحقنا على طلبة العلم بلوغ غاية جدهم. والادب في الخلاف انه يدعوا لمن اخطأ لمن يراه اخطأ ثم الكلام عن نصيحة المسلمين - 02:47:31

ثم الكلام عن طاعة الله. والله هذا يا شباب هو الذي يفقد طلاب العلم او اكثر طلاب العلم في هذا الزمن. صار العلم عندهم مجموعة معلومات ومهارات آآ اساسا هو لا يعرف من اين جاءت ولا كيف جاءت ولا كيف تقرر وجمع مع ذلك انه لا يعتني بالعمل بها ولا يتفقد نفسه في ابواب الايمان وهذا من - 02:47:49

تخص الامور التي اريد ان احييها في نفسي وفي نفس طلاب العلم طيب الامام الشافعي بقى هنا كمان سيدرك لك الحديث الذي يستدل به على وجوب النصيحة. قال الشافعي اخبرنا سفيان طبعا سفيان هو سفيان بن عيينة - 02:48:08

آآ عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم آآ على النصح لكل مسلم. يعني شف هنا الامام الشافعي في هذا الاسناد بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة - 02:48:23

وآآ اخذ هذا الاسناد عن سفيان ابن عيينة وهو يعني احد من دارت عليهم الاحاديث اه والامام الشافعي كان في التفسير له ائمة وله في الحديث ائمة يعني تعدد مشاربه. رحمة الله - 02:48:37

فكأن الشافعي يقول لك انا عملت بهذا الحديث وهذا شباب مما نستفيده. كل من بلغه منا علم يجتهد ان يكون اول عامل به فهمنا يا شباب؟ يعني بيقول لك انا نصح المسلمين لاني علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم اوجب النصح على كل مسلم. والله هذا من احسن ما يكون - 02:48:53

قال اخبر انه عينت عن سهيل بن ابي صالح عن عطاء عن عطاء آآ عن عطاء ابن يزيد عن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين النصيحة - 02:49:10

ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة آآ لله ولكتابه ولنبيه ولائمة المسلمين وعامتهم. وهذا الحديث طبعا يبين ان كل شيء له نصح النصح لله له معنى والنصح آآ للنبي صلى الله عليه وسلم له معنى والنصح آآ اقصد اسف. النصح لكتاب الله له معنى - 02:49:20
وحتى النصح لله نصحوا لله ورسوله يعني ان يكونوا مخلصين لله. ولكن انا قصدت لفظ الحديث النصح لكتاب الله له معنى ولنبيه له معنى وممكن ان تراجعوا ذلك في آآ شرح مثلا ابن رجب الحنبلي لجميع العلوم والحكم فهذا الحديث من جوامع الكلمة. والنصح - 02:49:40

وائمة المسلمين وعامتهم. قال الشافعي فاما خاطب الله بكتابه العرب بلسانها على ما تعرف من معانيها وكان مما تعرف من معانيها اتساع لسانها طيب خلينا آآ نقف هنا يا شباب - 02:49:56

لاني آآ الاشياء اللي جاية دي تعتبر طويلة جدا وانا وصلت بكم تلات ساعات تقريبا يعني اكترت عليكم جدا. لكن ارجو ان يكون هذا الكلام يعني آآ بيت فيكم الروح العزم او يكون فتح لكم ابوابا وان شاء الله انتم بعد ذلك - 02:50:11

بالمذاكرة آآ سيكون عندكم شرح افضل ويكون عندكم فوائد اكثرا وتجمعون اشياء افضل ان شاء الله لكن الذي بهمنا يا شباب ان نتواصى بالحق على هذا الطريق. هذا الطريق ليس سهلا - 02:50:28

اه هذا الطريق اه فيه شواغل كثيرة جدا تشغل عنه وفي هناك امور تصد عن طلب الزيادة منه. وفي امور آآ كثيرة آآ تضيع وقتك. فانا احب منك ان تدخل عمرك ما - 02:50:41

او ما تبقى لك في هذا الطريق فهو طريق خير عظيم. لنفسك وللناس من بعدك. فقط اصبر لا تتعجل التصدر لا تتعجل الانتقال من دورة والى دورة من كتاب اصبر - 02:50:55

وخير ما يمكن ان تتعلم منه هو القرآن والحديث ثم هدي الصحابة ثم كلام الائمة المحققين هذه الرباعية شباب والله ما رأيت احدا

تأسس عليها وتربى فيها الا وينبل في العلم وينبل في الاخلاق قبل العلم - 02:51:09

هذه الرباعية كتاب الله وبيانه من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ثم هدي الصحابة اقوالهم وافعالهم وسيرتهم. ثم كلام الائمة المحققين في كل العلوم في علوم القرآن في علوم الحديث في علوم اصول الفقه في الفقهاء الذي يتربى على هذه الرباعية شباب يختلف تماما - 02:51:26

عن الذي يعيش على مجموعة مسائل تثار بين وقت وآخر يريد ان يعرف نتيجتها يريد ان يعرف من رد على من ورد عليه بماذا ويدخل في جدال يضيع قليل ما عنده بكثرة الجدل ويفسد قلبه ويدخل في الاخبار يفتح على نفسه ابوابا تستنزف عمره - 02:51:46

اساسا ما تبقى لنا من العمر وما يصفو لنا من الوقت قليل جدا والله لا يحتمل كل هذا. ندخل في صراعات وامور تجib لنا اكتئاب. لأن الانسان يعني يدخل وقته حينما يكون عنده هدف واضح امامه يعمل له ويدخل له وقته. لكن كما قلت لك الشخص الذي استيقظ - 02:52:06

من نومه وهو لا يعرف ما يريد يشبه الانسان الذي خرج في الشارع ولا يعرف الى اين يذهب. اي طريق سيذهب فيه. لكن اذا كان عندي برنامج واضح هذا البرنامج اريد ان اؤسس نفسي فيه واعمل باي برنامج يا شباب على فكرة ما بتكلمش عن الدين فقط. برنامج رياضي برنامج في التغذية في تربية الابناء في - 02:52:27

عادة الناس اي شيء. اذا كان عندك اهداف واضحة اعرف انك انت لا تتشتت. انما تأتي الفوضى والتشتت والاضطراب والتحير بسبب عدم وجود اهداف او بسبب انك انت ضعيف العزم فتريد ان تتنقل من هدف لآخر. او انك تريد ان تكون محل اهتمام للناس - 02:52:49

كل هذه الامور يا شباب كم مرة الناس اظن اللي معه اللي منكم معندي في الدورات دي زمانه زهق من كتر الكلام ده لاني اكرره كثيرا لكنني اكرره لعلمي بان هذا هو الخطر الاساسي الذي يعيش الشاب المسلم في هذا العصر التوهان لاضطراب الحيرة عندهم ملكات عندهم قدرات لكن للأسف هم اللي مضيعين - 02:53:08

والكلمة كثيرا ما احب ان ارددها قول ربيعة الرأي وهو ربيعة من الفقهاء الكبار قال ينبغي لمن كان عنده شيء من العلم الا يضيع نفسه والضياع بقى ده شباب كتير جدا وكلمة شيء من العلم مش معناها انه عالم انه يمكن ان يكون عالما او انسان ينتظر منه الخير - 02:53:28

اجتهدوا يا شباب واصبروا. وما صبركم الا بالله. واكتروا من الدعاء واكتروا من العمل الصالح واكتروا من آآ مخالطة اصحاب الهم وابتعدوا عن كل من يضعف شعائر الاسلام في قلوبكم. او من يشوش اخلاقكم او من يؤثر على خلقك او دينك - 02:53:49
يعني لا تسمع لهؤلاء ولا تقل انا لا اتأثر بي لا ستتأثر به. ولا تشغل الا بما يعنيك ولا تشغل الا بالدائرة التي يمكن ان تؤثر فيها واماً قلبك بحب الخير للمسلمين. واماً قلبك بحب الله وحب النبي صلى الله عليه وسلم. وتلاوة القرآن اكثر من تلاوة - 02:54:11
القرآن واكثر من الطاعات بما تستطيع. فانما خلقنا لنعبد الله. وهذا العلم انما هو يحسن عبادتنا لله او يفتح لنا ابوابا لعبادة الله يعني هذا هذا هو فائدة العلم. بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والاعمال الصالحة اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا - 02:54:31

واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت. بارك الله فيكم يا شباب يا ريت تحاولوا انكم انتم تذكروا الفوائد التي تعلمتوها من الشافعي. مش مهم الفوائد التي ذكرتها - 02:54:52

لكن اقصد انت تحاول انك انت تستنطق كلام الشافعي لتعرف ما هي المسألة التي يتكلم فيها كيف قررها؟ آآ ما هي الامور كيف دفع الاشكال كيف رتب الادلة على الاقل ما هي المسائل اصلا التي تكلم عنها؟ بارك الله فيكم يا شباب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:55:02